برنامج قائم على الألعاب التربويه لتنمية مهارات الإنتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد

إعداد

الباحث / ناجي بدر أحمد محمد[١]

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل ويعتبر اللعب من اهم الوسائل التى تنمي عملية التواصل لدي الاطفال كونه من اهم الانشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبراته وقدراته وانفعلاته فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط به يعيشه بواقعه وبخياله يندمج مع عناصره وادواته ويستجيب لرموزه ومعانيه فادراك العالم المحيط والتمكن منه والتواصل فيه كفيل بان يجعل اللعب نشاطا يشبع حاجات الطفل الطبيعية ، اذ يقوم الطفل بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب ادوارا ويمثل احداثا في قالب اجتماعي وتواصلي وانفعالي.

فالاطفل يتعلمون العديد من الانشطه من خلال الألعاب التربوية تلك التي تجعله يتطور نفسيًا وأجتماعيًاوجسميًا وبالتالي فإن توفير فرص اللعب هي مفتاح برامج الأطفال فالبرنامج لابد وأن يبني علي هذا الفرع الطبيعي للتعلم من خلال تفاعل الطفل مع العالم من حوله وتفاعله مع الآخرين فاللعب هو أفضل الوسائل التي تهئ للطفل فرصة تقليد الكبار ومعايشة الخبرات (Brandon,2010,P.52).

- مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

- ما مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد ؟
- ما البرنامج القائم على الالعاب التربوية المناسبة لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى الأطفال اضطراب طيف التوحد ؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على الالعاب التربوية المناسبة لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى الأطفال اضطراب طيف التوحد ؟

[١] باحث دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

ثانيا – أهداف البحث :-

١- تنمية وتحسين مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

٢- إعداد البرنامج تدريبى القائم على الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لمساعدة الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

٣- إعداد مقياس لتقييم بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

ثالثا – أهمية البحث الحالى من خلال ما يلى :

الأهمية النظرية:

١- يسهم البحث الحالي في الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد.

٢- توضيح دورالالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى المستخدمة ك من المناسبة لأطفال اضطراب طيف التوحد.

٣- تقديم المساعدة لأولياء الأمور في كيفية مساعدة أبنائهم من خلال الالعاب التربوية اللغوية فى التواصل مع الاخرين لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد

٤- توجيه أنظار المهتمين بمجال التربية الخاصة وتربية الطفل إلى أهمية الالعاب التربوية اللغوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد كأسلوب تربوى.

٥- استخدام الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد فى التواصل مع افراد المجتمع وممارسة الحياة اليومية بشكل أكثر سهولة الأمر الذى يعودعليهم وعلى المجتمع الذى يعيشون فيه بفائدة كبيرة .

الأهمية التطبيقية :

١- تساعد على معرفة النتائج والتوصيات التى تساعد القائمين على رياض الأطفال فى تفعيل دور البيئة التربوية فى استخدام الالعاب التربوية اللغوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد .

٢- تفيد الجهات المختصة والقائمين على تربية الأطفال ورعايتهم والاستفادة منها فى معالجة المشكلات التى تواجه الاسرة الأطفال اضطراب طيف التوحد.

٣- محاولة التوصل إلى إعداد برنامج تدريبى مناسب لهؤلاء الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد برياض الأطفال.

٤- إعداد مقياس لبعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٥- محاولة وضع برنامج تدريبى ملائم للبيئة المصرية ويساهم في اكساب الاستقلالية للطفل التوحدي مما يساعده في التواصل مع الآخرين وبيئته.

٦- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى الوصول لبعض النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي للبحث الذى تم اختيار العينة منه.

- فروض البحث:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث

- أستخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبى (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة) بإتباع القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين.

عبينة البحث

تكون عينة البحث من (١٤) طفلاً قسموا إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة , قوام كل منهما(٧) أطفال من مرحلة رياض الأطفال من الذكور والإناث متماثلتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي/ الاجتماعي ومستوى النمو اللغوي, بحيث يتساوى عدد الذكور والإناث فى كل مجموعة ممن انطبق عليهم المعايير .

- أدوات البحث

إستخدم الباحث فى هذا البحث الأدوات الآتية :-

١- مقياس ستانفورد ببينيه للذكاء – الصورة الخامسة.

٢- مقياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى للأطفال أضطراب طيف التوحد من (إعداد الباحث) .

٣- برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى من (إعداد الباحث).

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

اعتمد الباحث في البحث الحالي على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث (فى ضوء طبيعتها , ومتغيراتها) وحجم العينة. وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واستخدام النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

تم تحليل بيانات هذه البحث باستخدام الحزمة:

١- الإحصاء الوصفى المتمثل فى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- الإحصاء اللابرامترى المتمثل فى اختبار ويلكوكسون للدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

٣- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

٤- اختبار مأن وتنى لدلالة الفروق بين مجموعتين التجريبية والضابطة .

٥- اختبار بلاك لحساب نسبة الكسب المعدل.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية.

Introduction:

Early childhood is one of the most critical stages in a child's development, and play is one of the most essential tools for enhancing communication skills in children. As a fundamental and spontaneous daily activity, play fosters children's experiences, abilities, and emotional responses. It serves as a gradual discovery journey through which the child explores their surroundings, engages with elements and objects, and responds to symbols and meanings. Through play, children learn about and interact with their environment, enabling a sense of mastery and communication that fulfills their natural needs. This engagement often involves processes such as attention, memory, and recalling social and emotional experiences, with children assuming roles and portraying scenarios within a social, communicative, and emotional context.

Educational games enable children to develop psychologically, socially, and physically. Therefore, providing opportunities for play is essential in children's programs, as these programs are naturally built around children's interaction with the world and others. Play is one of the most effective ways for children to imitate adults and experience life situations (Brandon, 2010, p.52).

Research Problem:

The research problem can be formulated through the following questions:

1. What are the attention and visual communication skills in children with Autism Spectrum Disorder (ASD)?
2. What kind of program based on educational game strategies can effectively develop attention and visual communication skills in children with ASD?
3. What is the effectiveness of an educational game-based program in developing attention and visual communication skills in children with ASD?

Research Objectives:

1. To develop and enhance attention and visual communication skills in children with Autism Spectrum Disorder (ASD).
2. To design a training program based on educational game strategies aimed at improving attention and visual communication skills in children with ASD.
3. To create a measurement tool to assess specific attention and visual communication skills in children with ASD.

Research Importance:

Theoretical Importance:

1. This research contributes to the understanding of how educational game strategies can be utilized to develop attention and visual communication skills in children with ASD.
2. It clarifies the role of educational game strategies as an appropriate approach for enhancing attention and visual communication skills in children with ASD.
3. The research provides guidance to parents on using educational games as a method for supporting their children's development of attention and visual communication skills, aiding them in improving interactions with others.
4. It draws the attention of professionals in special education and early childhood development to the importance of educational games as a pedagogical strategy for promoting attention and visual communication skills in children with ASD.
5. By employing educational game strategies, this research supports children with ASD in improving their communication abilities with others and in participating in daily life activities more easily, benefiting both the children and the broader community.

Applied Importance:

1. The findings and recommendations of this study can assist early childhood educators in enhancing the educational environment by implementing language-based educational games to develop attention and visual communication skills in children with ASD.
2. The study provides valuable insights for specialized organizations and caregivers, aiding them in addressing the challenges faced by families with children with ASD.
3. It aims to develop a suitable training program for children with ASD in kindergartens.
4. The research seeks to create an assessment tool for specific attention and visual communication skills in children with ASD.
5. The study also aims to design a culturally appropriate training program tailored to the Egyptian context, promoting greater independence in

children with ASD, thereby improving their communication with others and their environment.

6. This research's outcomes may provide generalizable findings applicable to the larger community from which the research sample was drawn.

Research Hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group and the control group on the post-test measurement of attention skills, in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group and the control group on the post-test measurement of visual communication skills, in favor of the experimental group.
3. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre-test and post-test measurements of attention skills, in favor of the post-test.
4. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre-test and post-test measurements of visual communication skills, in favor of the post-test.

Research Methodology:

- The researcher employed the experimental method, as it aligns with the nature of the study, using an experimental design consisting of an experimental group and a control group, with pre-test and post-test measurements for both groups.

Research Sample:

The research sample consisted of 14 children, divided into two groups: an experimental group and a control group, each comprising seven children (male and female) from the kindergarten stage. The groups were matched in terms of age, intelligence, socioeconomic status, and language development level, with an equal number of boys and girls in each group who met the study's selection criteria.

Research Tools:

The researcher utilized the following tools in the study:

1. **Stanford-Binet Intelligence Scale – Fifth Edition** to assess the intelligence of the participants.

2. **Attention and Visual Communication Skills Scale for Children with Autism Spectrum Disorder** (prepared by the researcher) to evaluate attention and visual communication skills.
3. **Proposed Training Program** to develop specific attention and visual communication skills (prepared by the researcher).

Statistical Methods Used:

The researcher applied various statistical methods suitable for the nature, variables, and sample size of the study, using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The statistical techniques included:

1. **Descriptive Statistics:** Calculation of means and standard deviations.
2. **Nonparametric Statistics:** Wilcoxon test for analyzing differences between pre-test and post-test measurements.
3. **Cronbach's Alpha Equation:** To assess the reliability of the scale.
4. **Mann-Whitney Test:** To determine differences between the experimental and control groups.
5. **Blake's Gain Ratio:** To calculate the adjusted gain ratio.

Research Findings:

- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group and those in the control group on the post-test measurement of attention skills, in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group and those in the control group on the post-test measurement of visual communication skills, in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre-test and post-test measurements of attention skills, in favor of the post-test.
- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre-test and post-test measurements of visual communication skills, in favor of the post-test.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل ،حيث تتشكل شخصيته وتتضح ملامحه فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنه للتطور والنمو ولكن قد تأخذ هذه الطاقات مسار سلبي، فإذا قدمت له المساندة أزدهرت وترعرت وإذا أهملت أضمحلت وذبلت لذلك تعتبر هذه المرحلة فترة حاسمة في حياة الطفل

ونظرًا لأن اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي يتميز بإعاقات متعددة تتباين في كمها وكيفها، من طفل لآخر، إلا أن هناك اتفاقًا على أن جوانب الإعاقة تشمل ما يلي من عجز وقصور في الانتباه وخاصة الانتباه المشترك، اضطراب التواصل، اضطرابات التفاعل الاجتماعي، وقصور في اللغة ، السلوكيات النمطية التكرارية (Naber(Repetitive Behaviors 2008 : 14)

والطفل يتعلم العديد من الانشطه من خلال الألعاب التربوية تلك التي تجعله يتطور نفسيًا وأجتماعيًاوجسميًا وبالتالي فإن توفير فرص اللعب هي مفتاح برامج الأطفال فالبرنامج لابد وأن يبني علي هذا الفرع الطبيعي للتعلم من خلال تفاعل الطفل مع العالم من حوله وتفاعله مع الآخرين فاللعب هو أفضل الوسائل التي تهئ للطفل فرصة تقليد الكبار ومعايشة الخبرات (Brandon,2010,P.52).

اولآ – مشكلة البحث:

من خلال الاحتكاك الدائم بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص أطفال اضطراب طيف التوحد، فقد لاحظ الباحث أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تطوير مهارات الانتباه والتواصل البصرى بنفس الطريقة التي يشارك فيها الأطفال العاديين الانتباه مع الآخرين، وهذه المشكلة المبكرة قد تؤدي إلى مشكلة كبرى ترتبط بعدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل البصري مع الآخرين .

ولهذا قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التى أكدت على الاهتمام بهؤلاء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ووجد أنها تؤكد على وجود قصور والدراسات التى تناولت فى بعض المهارات الانتباه والتواصل البصري فمنها (سليمأن محمد سليمأن ٢٠١٩) (احمد زارع احمد ٢٠٢٢) (زينب عبد الرحمن علي ٢٠٢٠)(نجلاء السيد ٢٠٢٠) وبما أن الموضوع ليس حديث والدراسات المتعلقة به قليلة نسبيا على حد علم الباحث وخاصة بالدور الذى تلعبه المهارات الانتباه والتواصل البصرى عند هذه الفئة.

ولقد قام الباحث بدراسة استطلاعية هدفت الى تطبيق مقياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد وتكون من (٢٠) بند مقسمين على (١٠)بنود للمهارات الانتباه و(١٠) بنود لمهارات التواصل البصرى على (١٤) طفلا من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, ولقد لاحظ الباحث أن هناك قصور فى بعض المهارات الانتباه والتواصل البصرى بنسبة تتراوح ما بين ٨٥ – ٩٠ % لدى هؤلاء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

وبالتالي يحتاج هؤلاء الأطفال إلى خدمات إرشادية وعلاجية "نفسية واجتماعية وتربوية وطبية" حتى تساعدهم على إكتساب بعض المهارات الانتباه والتواصل البصرى. لذا سيقوم الباحث بدراسة برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد .

مما دفع الباحث الى البحث فى هذا المجال والمحاولة من خلال خبرته التعليمية والميدانيه للعمل معهم ووضع البرنامج بهدف تطويرهم مهاريا ومن ثم اجتماعيا.

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

- ما مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد ؟
- ما البرنامج القائم على استراتجية الالعاب التربوية المناسبة لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى الأطفال اضطراب طيف التوحد ؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتجية الالعاب التربوية المناسبة لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى الأطفال اضطراب طيف التوحد ؟

ثانيا – أهداف البحث :-

١- تنمية وتحسين مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

٢- إعداد البرنامج تدريبى القائم على استراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لمساعدة الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

٣- إعداد مقياس لتقييم بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

ثالثا – أهمية البحث الحالى من خلال ما يلى :

الأهمية النظرية:

١- يسهم البحث الحالي في استراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد.

٢- توضيح دورالاستراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى المستخدمة كاستراتجية من استراتجية المناسبة لأطفال اضطراب طيف التوحد.

٣- تقديم المساعدة لأولياء الأمور في كيفية مساعدة أبنائهم من خلال استراتجية الالعاب التربوية فى التواصل مع الاخرين لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد .

٤- توجيه أنظار المهتمين بمجال التربية الخاصة وتربية الطفل إلى أهمية استراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد كأسلوب تربوى.

٥- استخدام استراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد فى التواصل مع افراد المجتمع وممارسة الحياة اليومية بشكل أكثر سهولة الأمر الذى يعودعليهم وعلى المجتمع الذى يعيشون فيه بفائدة كبيرة .

الأهمية التطبيقية :

١- تساعد على معرفة النتائج والتوصيات التى تساعد القائمين على رياض الأطفال فى تفعيل دور البيئة التربوية فى استخدام استراتجية الالعاب التربوية اللغوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد .

٢- تفيد الجهات المختصة والقائمين على تربية الأطفال ورعايتهم والاستفادة منها فى معالجة المشكلات التى تواجه الاسرة الأطفال اضطراب طيف التوحد.

٣- محاولة التوصل إلى إعداد برنامج تدريبى مناسب لهؤلاء الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد برياض الأطفال.

٤- إعداد مقياس لبعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٥- محاولة وضع برنامج تدريبى ملائم للبيئة المصرية ويساهم في اكساب الاستقلالية للطفل التوحدي مما يساعده في التواصل مع الآخرين وبيئته.

٦- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى الوصول لبعض النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي للبحث الذى تم اختيار العينة منه.

رابعا - مصطلحات البحث:-

أولًا- البرنامج :- ويعريف الباحث إجرائيا بأنه "مجموعة من الأنشطة التعليمية والمواقف الحياتية والاجتماعية المقدمة لأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والتي ستطبق على عينة الدراسة من أجل تنمية بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى هؤلاء الأطفال".

ثانيآ- اضطراب طيف التوحد : Autism disorder

" **ويعرف الباحث الاضطراب طيف التوحدي إجرائيا بأنه** " نوع من الاضطرابات الارتقائية المعقدة جدا والتي تلازم الطفل منذ ظهورها إلى نهاية حياة الطفل, وتؤثر في كافة جوانب نموه النفسي والاجتماعي والعقلي ... الخ, وتحرمه من النمو الطبيعي وتؤثر بدورها في قدرة الطفل على التواصل اللفظي وغير اللفظي وعلى علاقاته الإجتماعية ويظهر ذلك في سنوات عمره الثلاث الأولى .

ثالثا- الالعاب التربوية :-

ويعرفة الباحث إجرائي بانها : ألعاب التربوية هي أنشطة تعليمية تدمج بين اللعب والتعلم، حيث يتم تصميمها بطريقة تشجع الأطفال على اكتساب المعرفة والمهارات من خلال الأنشطة الممتعة والمحفزة.

تختلف **الألعاب التربوية عن الألعاب التقليدية** بأنها تحتوي على أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وتستخدم كأداة لتحفيز التعلم الذاتي وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم الأكاديمية والاجتماعية.

رابعا –مهارات الانتباه :

التعريف الإجرائي ولغرض البحث الحالي يعرفه الباحث بأنه : بأنه "عملية معرفية لها سعة محددة تتمثل في قدرة الفرد على التركيز على المثيرات الهامة وتجاهل المثيرات الغير هامة مما ينتج عنه إدراك وفهم جيد للمثيرات الهامة "

خامسا – مهارات التواصل البصرى :

التعريف الإجرائي ويعرفة الباحث إجرائي بانها عملية تبادل ثلاثى تعتمد على تنسيق الانتباه بين الشخص والكائن موضع الانتباه وشخص اخر فى سياق إجتماعى والتى تظهر فى مرحله مبكرة من حياة الطفل .

الاطار النظرى والدراسات السابقة

الاطار النظرى يشتمل على محورين المحور الاول ويشتمل على الالعاب التربويه والمحور الثانى ويشتمل على المهارات الانتباه والتواصل البصرى لاطفال اضطراب طيف توحد.

استراتجية الألعاب التربوية:

تعد الألعاب التربوية من أهم المواد أو الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة، كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء عملية التعلم واكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات، وقد تنوعت الألعاب التربوية مع التقدم الذي حدث في المجال الصناعي، فظهرت الألعاب السمعية والألعاب البصرية، ومنها الألعاب الثابتة وكذلك الألعاب المتحركة، وكذلك الألعاب الفردية أو الجماعية، وقد تسابقت المدارس المختلفة على امتلاك الألعاب التربوية، حتى أصبح التمييز بين هذه المدارس من حيث درجة امتلاكها للألعاب التربوية وليس من حيث توظيفها أو حتى درجة تحقيقها للأهداف التربوية (زيد الهويدي، ٢٠١٢، ٢٧).

تأتي الألعاب التربوية في مقدمة الطرق المثلى لتربية الأطفال، خاصة في المراحل الأولى من العمر، ويبني منهج ما قبل المدرسة عادة على استخدام هذه الألعاب لما لها من قيمة تربوية تتمثل في آثارها النفسية من حركية ومعرفية واجتماعية، والألعاب التربوية هي في الواقع ليست مجرد وسيلة للهو أو قتل الوقت، وإنما هي نشاط منظم ومخطط يبدو للطفل وكأنه لعب وهو للمشرفين عليه عمل موجه نحو غايات تربوية محددة، حيث أثبتت النتائج التربوية والنفسية في هذا العنصر نجاح اللعب في العملية التربوية واعتبرته جزءاً لا يتجزأ من مناهج التربية والتعليم، وأداة فعالة في تنظيم التعلم (خولة يحيى وماجدة عبيد، ٢٠١٤، ٣٩).

كما في دراسة آصف يوسف (٢٠١٣) التي هدفت الي التركيز علي بيان قدرة الالعاب التربوية ودورها في اكساب الطفل المهارات اللازمة والمفاهيم الجيدة للتواصل مع الاطفال الاخرين بشكل سليم ولقد

توصلت الباحثة الي ضالة قدرة الطريقة التقليدية المستخدمة عموما في تعليم اطفال رياض مقارنة بكفاءة وفاعلية طريقة استخدام الالعاب الاجتماعية فيما يتلق باكساب وتعليم الطفل مهارات التواصل الاجتماعي .

ودراسة نبراس يونس (٢٠٠٤) التي هدفت الكشف عن اثر برنامج الالعاب الاجتماعية والحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض واسفرت النتائج عن ان للالعاب الاجتماعية والحركية أثر بالغ في تنمية التفاعل الاجتماعي بين أطفال الرياض.

إن الألعاب التربوية تعطي الحرية المطلقة للفرد أن يختار اللعبة التي تناسب قدراته ومستواه، وبالتالي فإنه عندما يمارس اللعبة فإنه يتعرف إلى مهاراته وقدراته في تلك اللعبة بشكل طبيعي وواقعي (زيد الهويدي، ٢٠١٢، ٢٩-٣٠).

وهذا ما أكدته دراسة Miranda, Iarresa, Muela & Barandiaran (2017) التي هدفت الي دراسة العلاقة بين اللعب والمشاركة في بيئة ما قبل المدرسة في الهواء الطلق واسفرت النتائج الي وجود علاقة ايجابية بين المشاركة الاجتماعية واللعب .

كما أنه نشاط يقوم به الطفل تلقائياً فى جو يسوده الاسترخاء والحرية من أجل المتعة والفرح واستمتاعه بالوقت، ويعبر عن مستوى النمو لدى الطفل كما يعتبر من الوسائل الفعالة لتربية الطفل وتطوير نموه(محمد الحماحمي ،٢٠٠٤، ١٩)

ويرى سميرة ابو غزاله (٢٠٠٦, ١٦٣) أنه النشاط الذى يقوم به الطفل بممارسته ، ويحقق فيه متعته و سروره بالإضافة إلى النمو فى النواحى المختلفة نمواً عقلياً أو معرفياً أو اجتماعياً أو جسمياً.

يعرف (Katrin,1991) اللعب بأنه أنفاس الحياة للطفل, كما أنه مجموعة من الأنشطة يقوم بها الطفل سواء كانت جماعية أو فردية لا تهدف لأى نية سوى انها تهدف للمتعة والتسلية، ومن خلالها تنمو شخصية الطفل فتنمو الجوانب النفسية والانفعالية والعقلية، وأيضا قدرته اللغوية وتتوسع الدائرة الاجتماعية لديه (ثناء المصرى ٢٠٠٣، ١٥).

وعرفته (هدى قناوى) بانه مجموعة من الأنشطة الداخلية التلقائية الذاتية المتنوعة التى تشبع حاجة الطفل الجسمية النمائية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية (سهير شاش،٢٠٠١، ٨٢).

فالألعاب التربوية حسب ما عرفها زيد الهويدي (٢٠١٢، ٢٧) بأنه نشاط أو مجموعة من الأنشطة يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تلبي حاجات فسيولوجية، وتنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير وزيادة التفاعل الصفي الإيجابي

كما عرفتها نجوى صالح (٢٠١٨، ٣٣٤) على أنها "مجموعة أنشطة منظمة وهادفة يمارسها التلميذ منفرداً أو في مجموعة، وفق قواعد وإجراءات معينة، بحيث تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات المختلفة أثناء تدريس مبحث اللغة العربية".

أهمية الألعاب التربوية للأطفال:

اللعب شيء أساسى لعملية النمو؛ حيث يساهم فى عمليات النمو من الناحية المعرفية و الجسمية والانفعالية والاجتماعية للأطفال، ويتيح للآباء فرصة للاندماج مع أولادهم، وقد تم الاعتراف به من منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه حق كل طفل؛ حيث يساعدهم على الإبداع ومواجهة المعارف واكتشاف العالم ونمو الخبرات الجديدة وزيادة الثقة بالنفس حتى يستطيع مواجهة أي تحديات فى المستقبل، وهو مدخل أولى لبيئة الطفل الأكاديمية،فهو يساعد على نمو الطفل الانفعالى والاجتماعى والمعرفى واللغوى حيث يستخدم بشكل فعال فى تحسين القراءة وزيادة الثروة اللغوية وتعلم السلوكيات التى تمكن الطفل من حل المشكلات (Kenneth,2006,78).

إن الألعاب ليست بالفكرة الجديدة لكن جذورها وجدت منذ وجد الإنسان، الا ان النظرة للألعاب تختلف حسب تفسيراتها، ولقد شغل العلماء والباحثين هذه الظاهرة وحاولوا تفسيرها فوضوعوا نظريات عدة لها(سحر نعيم، جيهان محمد ،٢٠١٥, ٥٣).

اللعب له أهمية كبيره على الاطفال الروضة بصفة عامة وعلى اطفال الضطراب طيف التوحد بصفة خاصة ويشير دليل معلم الروضة (٢٠١٢, ٤٢) لاهمية اللعب فى النقاط الآتية:

١- يحقق اللعب التعاون والتنافس بين الأطفال.

٢- يكسب الأطفال القواعد والقوانين والالتزام بها.

٣- يعزز دافعية الطفل تجاه الأنشطة التربوية ويساعدهم على تعديل سلوكياتهم.

٤- يساعد على اكتساب الحقائق والمفاهيم.

٥- يحقق التفاعل للأطفال وينمو سلوك الإيجابية لديهم

٦- يزيد الشعور بالحرية والاستقلالية.

٧- يزيد ثقتهم بأنفسهم.

٨- يزيد إيجابيتهم نحو التعليم والتعلم.

٩- ينمى المهارات العقلية مثل التذكر والتفكير والانتباه.

حيث يرى كارل جروس (١٨٩٦) أن أهمية اللعب له دافع داخلى يجعل الفرد يتكيف مع البيئة، فمن خلال اللعب ينمى الطفل استعداداته الموروثة وأيضا يتكيف مع بيئته(نبيل عبد الهادى ،٢٠٠٤, ٣٩).

وبناء على نتائج دراسة يزن تركى ابو رمان (٢٠١٩)فقد أكدت الدراسة على أهمية تفعيل اللعب كوسيلة علاجية لتدريب أطفال التوحد على مختلف المهارات..

وهذا ما أظهرته دراسة مروه عبد القادر عبد الوهاب (٢٠٢٢)على اهمية اللعب الجماعي والتفاعل الاجتماعي والوعي بالانفعالات لدى أطفال التوحد بمحافظة المنيا, وجاءت نتائج البحث مؤكدة

على أن البرنامج التدريبي، أسهم باستخدام الألعاب الجماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي وتنمية الوعي بالانفعالات لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

وهذا ما أكدته عليه دراسة محمد سعيد عجوه (٢٠٢٣) في تحسين مهارات اللعب التخيلي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي متعدد المستويات، وبناء عليه قام الباحث بدراسة وتحليل الأدبيات والبحوث التربوية المرتبطة باللعب عند أطفال اضطراب طيف التوحد وخاصة اللعب التخيلي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في تحسين مهارات اللعب التخيلي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في تحسين مهارات اللعب التخيلي وبقاء أثر البرنامج بعد فترة المتابعة

يرى الباحث ان اللعب له أهمية عظيمه لأطفال اضطراب طيف التوحد فهو يهتم بتطوير المهارات العقلية والتواصل البصرى ويساهم اللعب في تحسين القدرة على التفكير والانتباه وحل المشكلات، مما يعزز النمو العقلي للطفل و يشجع على التفاعل والتواصل مع الآخرين، مما يساعد في تنمية مهارات الانتباه والتواصل البصري لاطفال اضطراب طيف التوحد.

المحور الثانى مهارات الانتباه والتواصل البصري:-

أولاً مفهوم الانتباه :-

يعتبر مفهوم الانتباه من المفاهيم الرئيسية التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وظهرت العديد من التعريفات ومنها بأن الانتباه قدرة معرفية عليا ويعد أساس الظاهرة الشعورية وهو ملتقى جميع العمليات العقلية من إدراك وذاكرة ومن تفكير ولغة، وتلعب وظائف الانتباه الدور الحاسم بأنشطة الحياة اليومية والاجتماعية والمهنية، كما أنه عملية معرفية تتضمن التركيز الانتقائي على مثير محدد في البيئة وتتجاهل المثيرات الأخرى، أما القصور في عمليات الانتباه فهو عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت وصعوبة يواجهها الطفل في التركيز عندما يقوم بنشاط معين ولا يستطيع تكملته أو أداءه وعدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به لفترة كافية لممارسة نشاط معين مع عدم الاستقرار بالحركة (غانم البسطاوي وفتيحه محمد ، ٢٠١٦).

ومن خلال الاحتكاك الدائم بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص الأطفال التوحديين، فقد لاحظ الباحث أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تطوير مهارات الانتباه Skills Attentio بنفس الطريقة التي يشارك فيها الأطفال العاديين الانتباه مع الآخرين، وهذه المشكلة المبكرة قد تؤدي إلى مشكلة كبرى ترتبط بعدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين .ويعد نقص مهارات الانتباه من الأبعاد الرئيسة في تشخيص الأطفال التوحديين، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات منها دراسة نابير فابيين وآخرون (٢٠٠٨)

. ويعتبر الانتباه من اهم العمليات التي تساعد في تفاعل الفرد واتصاله بالبيئة المحيطة به وتظهر عملية الإحساس في هذا التفاعل والاتصال، إلا أن الفرد لا يمكنه أن يحس بكل التغيرات المحيطة به، وذلك لاختلافها في الشدة، وهنا يظهر دور الانتباه (اشرف محمد، ورحاب محمود، ٢٠٠٩).

ولقد اتفقت العديد من الدراسات على أن العجز في مهارات الأنتباه يعد من الأبعاد الرئيسة في تشخيص التوحد بشكل خاص، حيث أكدت الدراسات أن هذا العجز يظهر فقط لدى الأطفال التوحديين مقارنة بالأطفال ذوي التخلف العقلي (Emily & Edward, 2004, P.15)

فالانتباه هو الخطوة الأولى في اتصال الفرد ببيئته ولذلك يعتبر من العمليات الهامة في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به كما إنه عملية هامه وأساسية بالنسبة لعملية التواصل مع الآخرين والمجتمع بصفه عامه فبدون الانتباه لما استطاع الإنسأن أن يدرك ما حوله، لذا فأن تدريب هؤلاء الأطفال على مهارة الانتباه جانب ضروري جدا للعمل على تحسن المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

هو عملية معرفية لها سعة محددة تتمثل في قدرة الفرد على التركيز على المثيرات الهامة وتجاهل المثيرات الغير هامة مما ينتج عنه إدراك وفهم جيد للمثيرات الهامة أما اضطراب الانتباه فيُعرف بأنه صعوبة تركيز الانتباه لفترة طويلة (زينب شقير، ٢٠٠٢: ٧٤).

كما تعددت تعريفات الانتباه واختلفت فيما بينها، فلم يتفق الباحثون على تعريف محدد له ويرجع ذلك إلى تباين التوجهات النظرية أو النظريات التي انطلقت منها هذه التعريفات ومن هذه التعريفات ما يلي: يشير مصطلح الانتباه إلى تركيز الوعي الشعوري على المثير الهام دون غيره .

ويعرفه عبد الرحمن سيد (٢٠٠٤) أن الانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخيرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه .

كما يرى عادل عبد الله (٢٠٠٥) أن الانتباه هو قدرة الفرد على انتقاء المثيرات وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة كبيرة من المثيرات والاحساسات المتنوعة التي يتعرض لها الفرد كالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية وغيرها من المثيرات الحسية المختلفة التي لا يصادفها، والتركيز عليها للمدة الزمنية التي تتطلبها تلك المثيرات والاستجابة لها.

ويعرف عادل عبد الله (٢٠٠٥: ١٢٣) الانتباه أيضا بأنه عبارة عن عملية بأورة او تركيز الشعور على عمليات حسية معينة، تنشأ من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد، أو من المثيرات الصادرة داخل الجسم. .

كما يُعرف عبد اللطيف حسين (٢٠٠٧: ١٠٢) الانتباه أيضا بأنه العملية التي يتم بها انتقاء الشخص مثيرات معينة تنشط حواسه لاستقبالها دون غيرها من المثيرات الأخرى.

وتعرفه كلا من رانيا محمد، ودينا إبراهيم (٢٠١٠) أن الانتباه هو قدرة الطفل على التركيز على مثير سمعي بصري معين مما يؤدي إلى القدرة على إدراك المثيرات والتمييز بينها .

وتعرفه مشيرة سلامة (٢٠١٣) أنه عملية معرفية لها سعة محددة تتمثل فى قدرة الفرد على التركيز على المثيرات المهمة , مما ينتج عنه إدراك وفهم جيد للمثيرات المهمة.

كما عرف هبة الله داود (٢٠١٥، ٤٤) الانتباه بأنه "القدرة على التركيز على المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة واختيار الكائن الحي لمثيرات معينة ومقاومة التحول من مثير إلى آخر.

ولقد عرف كلا من (عبدالعزيز السرطاوى)(و وائل أبو جودة ٢٠١٥)(Murphy 2015)بأنه تهيؤ عقلي معرفي انتقائي تجاه موضوع الانتباه أو تركيز الجهد العقلي في الأحداث العقلية والحسية ويتكون الانتباه من الاختيار أو الانتقاء والتركيز ، والقصد والاهتمام أو الميل لموضوع الانتباه

كما عرف (عدنأن العتوم ٢٠١٢ & Foley-Nicpon, Fosenburg, Wurster.Assouline, 2016) الانتباه هو أحد العمليات المعرفية وهو شرط لوجود الإدراك فلا إدراك بدون انتباه .

كما أن انتباء الفرد في لحظه معينه لا يكون عادة إلا في موضوع معين، إلا أن الانتباه لا يجمد بل ينتقل باستمرار ويسرعة خاطفة، خلال أجزاء من الثانية مما يوحى بأن مجال الانتباه متعدد وواسع (فرج طه، ٢٠٠٣: ٢٣٨) وهذا يتفق مع كلا من دراسة (ميرال جان،اولوداغ ٢٠١٤) (فاطمة حجاج صابر ٢٠١٤) (عادل عبدالحليم حيدر ٢٠١٥) (أمل عبدالمحسن الحبشي ٢٠١٨) (محمد عبدالظاهرالطيب ٢٠١٩) (موفق نادر ٢٠٢٠) (منال دماس ٢٠٢٢)

ولقد علق الباحث على ما تم ذكره من تعريفات خاصة بالانتباه فوجد أن هناك تعريفات عديدة لمفهوم الانتباه والذي لا يمكن ملاحظته على نحو مباشر، نظراً لما يراه البعض في استحالة معرفة المثير المعين الذي ينتبه إليه الفرد لكثرة تعرضه للمثيرات، كما نجد أن هذه التعريفات تتفق على أن الانتباه عملية معرفية تقوم بتركيز نشاط الفرد في لحظة معينة على مثير واحد من بين عدة مثيرات معقدة استعدادا لملاحظته ثم انتقائه من بين المثيرات الأخرى وذلك في حدود سرعة ودقة الأداء على مهمة ما .

وللانتباه قدرة رئيسية حيث أنها أساس عمليات اختصار المعلومات، انتقاء الاستجابة والاستعداد للفعل النهائي، فحينما تصل المعلومة الجديدة في شكل تدفق مستمر للمثيرات الداخلية والخارجية يقوم الفرد بتنمية قدرة متزايدة بداخله تتجاوز الدافع للانتباه لما هو جديد أو مرغوب فيه حتى يتأهل أو يوجه، أو يرشد الانتباه بناء على المعرفة السابقة والأهداف الداخلية .

- **مراحل نمو القدرة على الانتباه:**

المرحلة الأولى: ويتمثل ظهورها في ملاحظة تركيز نظر وانتباه الطفل في أواخر الشهر الأول من عمره، على شيء مثير واحد في البيئة المحيطة لمدة طويلة وقد يكون هذا الشيء الذي يجذب انتباهه وتركيزه مصدره ضوء قريب أو لعبه أو صوت رتيب مستمر أو زرار أو دبوس على ملابسه أو ملابس أمه أو شيء معلق على الحائط، ويطلق علماء النفس على تلك الفترة مرحلة التركيز الخاص على جسم واحد

محدد دون غيره في الوسط المحيط وإذا استمر التركيز على هذا المصدر طويلا ولم ينتقل الطفل في نموه إلى المرحلة الثانية التالية فقد يكون ذلك علامة مبكرة على أعراض الذاتوية.

المرحلة الثانية: وهذه المرحلة يعرفها علماء النفس بمرحلة التركيز الشامل أو العام حيث ينتقل نظر وانتباه وتركيز الطفل بالتبادل وبسرعة من شيء أو من مثير إلى آخر أو من لعبه إلى أخرى دون أن يتوقف انتباهه طويلا على شيء واحد لفترة طويلة.

المرحلة الثالثة : وفيها يكون الطفل قد وصل في نضجه إلى مرحلة القدرة أو الانتقال من مثير إلى آخر أو بمعنى آخر يصبح قادر على التحكم في توجيه اهتمامه وتركيزه إلى المثير الذي يتطلب الموقف شد انتباهه إليه، ويوصول الطفل أثناء نموه إلى تلك المرحلة الثالثة يكون قد وصل إلى مرحلة تصبح القدرة على الانتباه والتركيز بإرادته واختياره والتي تعتبر قدره أساسية للنجاح في الدراسة والتحصيل المدرسي (التعلم) واكتسابه الخبرة في مراحل التعلم المتتابعة أما إذا توقف نمو تلك القدرة عند المرحلة الأولى أو الثانية فأن من واجب الأسرة التعاون مع المدرسة والمختصين في الطب والتربية وعلم النفس الإكلينيكي في اجراء الفحوص الطبية والاختبارات النفسية المقننة للوصول إلى التشخيص العلمي الدقيق للحالة، وبالتالي تخطيط برنامج العلاج الدوائي الطبي والتأهيل النفسي التربوي في مرحلة مبكرة من عمر الطفل (محمد خطاب و أحمد عبد الكريم، ٢٠٠٨: ١٠٢- ١٠٣)

انواع الانتباه:

يقسم الانتباه إلى قسمين هما:

١- الانتباه اللاإرادي :

يسمى الانتباه القسري حيث يحدث الانتباه حينما تفرض بعض المنبهات الخارجية أو الداخلية ذاتها على الفرد مثلا عند سماع صوت انفجار فأن ذلك تنبيه بطريقة لا إرادية ويتميز هذا النوع من الانتباه بأنه لا يتطلب مجهوداً ذهنياً ويحدث حينما يفرض الدافع نفسه فرضا على الإنسأن وذلك حين يكون المثير قويا لا يمكن تجاهله كالأضواء الساطعة والأصوات المرتفعة والزحمة الشديدة، وكلما كأن المثير قويا كلما فرض نفسه قسريا (محسن أحمد، ٢٠١١).

٢- الانتباه الإرادي أو الانتقائي:

يحدث هذا النوع من الانتباه عندما يتعمد الشخص الانتباه بإرادته وتوجيه انتباهه إلى شيء ما لذا يتطلب مجهودا ذهنيا منه كانتباهه لمحاضرة أو حديث مجرد أو غير ذلك يحدث عندما تفرض بعض المنبهات الداخلية أو الخارجية ذاتها على الشخص مثل (سماع صوت انفجار عال)، وهذا النوع لا يتطلب . د ذهني لأن المنبه هنا يفرض نفسه على الشخص، ويرغمه على اختياره، والتركيز عليه دون سواه من المنبهات الأخرى، ويحدث عندما يقصد الطفل الانتباه بإرداته إلى الشيء أو توجيه انتباهه إلى شيء ما ويتطلب هذا النوع من الانتباه مجهودا شعوريا ووجود دافع قوي لدى الطفل لاستمرار بذل الجهد الذهني،

هو انتباه يبذل صاحبه جهدا إراديا مركزا متعمدا لتحقيق هدف يتطلب جهد (عبد الرحمن سليمأن وجمال نافع ٢٠١٥)(هبة الله داود ٢٠١٥) (Klinger, 2006 &Klinger . Renner, Grofer , 2015)

هناك عدد من أنواع الانتباه الإرادي وهي:

١- – **الانتباه الاعتيادي:**– يتمثل في التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد ويتميز هذا النوع من الانتباه بأنه سهل طبيعي، وكل انسأن في هذا النوع من الانتباه ينتبه إلى الأشياء التي اعتاد من قبل الاهتمام بها والتي تتفق مع عاداته وميوله واهتماماته وهو عفوي يميل إليه الفرد من دافع نفسه، فالفرد ينتبه للطعام بصورة عفوية ولا يبذل في سبيل ذلك جهدا ،مركزا ، بل هو انتباه سهل طبيعي عادي (أحلام الباز و السيد الفرحاتي، ٢٠٠٨)(على الهويدي، ٢٠١٤) .

٢- **الانتباه القصدي:** – هو نوع من الانتباه الإرادي للمثير الملاحظ بدقة إدراكية تمكنه من اشتقاق المعلومات والسلوكيات الأساسية التي تمكن المعلم من محاكات المثير.

٣- **الانتباه طويل الأمد** :– هو الانتباه الممتد أو المستمر لفترة.

٤- **الانتباه الموزع:** هو محاولة الطفل توزيع انتباهه على شيئين أو أكثر في نفس الوقت.

٥- **الانتباه الصريح** : – يستخدم في هذا النوع من الانتباه التعبير بلغة الجسد من إيماءات وإشارات وحركات (Lehmluhl & Sinzig, Bruning, Morsch, ٢٠٠٨).

٦- **الانتباه التواصلي** :– يتمثل هذا النوع من الانتباه في مهارات التواصل الاجتماعي قبل اللفظي، والذي يتيح للطفل المشاركة مع شخص آخر في شيء أو حدث أو موضوع، حيث يظهر الانتباه عندما يبدي الطفل بعض الانتباه غير اللفظي نحو الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث من خلال الإيماءات أو الإشارات أو الحركات أو التحديق بالنظر باتجاه المثير المطلوب (ميلر ٢٠١٠)(سلامة وفخري٢٠١٥)

قام الباحث باستخدام جميع انواع الانتباه والتركيز على الانتباه التواصلى لما فية من أهمية عظيمه للبحث والذى يعتمد على المشاركة والتفاعل الاجتماعى .

- **خصائص الانتباه :**

فيما يلي وصف لأهم خصائص الانتباه والتى أعتمد عليها الباحث فى البحث :

١– الانتباه عملية إدراكية مبكرة : يهتم بالإحساس بالمثيرات الخام، بينما يهتم الإدراك بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعاني مختلفة أما الانتباه فهو يقع بين الإحساس والإدراك ولذلك يطلق على الانتباه بأنه عملية إدراكية مبكرة (صالح الداهري، ٢٠١٦).

٢– الإصغاء : هو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات، حيث أن اكتشاف البيئة المحيطة يتطلب من الطفل الإصغاء لبعض الأحاديث أو الأفعال وتركيز الانتباه عليها(امينه بدوي والديب، ٢٠١١).

٣- خاصية الاختيار : يعني انتقاء أحد المثيرات الحسية من بين المثيرات الحسية الأخرى التي تحيط بالطفل سواء كانت مثيرات بصرية أو سمعية أو شمية أو لمسية أو ذوقية وكذلك المثيرات الاجتماعية والفسيولوجية وغيرها مما يجعل من الصعب على الطفل الانتباه لمجموعة هذه المثيرات في الوقت نفسه لذا فهو يختار منها المثيرات الهامة والتي تشبع حاجات واهتمامات معينة لديه (إسماعيل عبدالمهيمن، ٢٠١٣).

٤- خاصية التركيز من أهم خصائص عملية الانتباه، وهو إرادي شعوري يؤدي إلى تركيز اهتمام الطفل نحو موضوع معين، والتركيز مرتبط بالجهاز العصبي الحسي، وهذا الجهاز قدرته محدودة في استقبال المثيرات ونقلها، مما يلزم توجيه الاهتمام نحو مثير واحد معين حتى لا يتشتت الطفل .
(Bird, Catmur, Silani, Frith & Frith, 2006)

٥- خاصية التعقب: أي اقتفاء أثر المثير الذي تم التركيز عليه ومتابعته، وقد يصل بالانتباه إلى القدرة على التفكير في نمطين من المثيرات معا في وقت واحد دون الخلط بينهما.

٦- خاصية الإحاطة : يعني تتبع المثير الذي تم التركيز عليه ومتابعته وقد يصل بالانتباه القدرة على التفكير في مثيرين دون الخلط بينهما.

٧- التموج: يعني أن المثير مصدر التنبيه رغم استمرار وجوده، فأن تأثيره يتلاشى إذا ظهر مثير دخيل، ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود المثير الدخيل.

٨- التذبذب : يشير إلى أن مستوى شدة المثير مصدر التنبيه يتذبذب، فمثلا نلاحظ تذبذب انتباهمحتوى شدة المثير الطفل بين الشدة والضعف أثناء متابعته لمشهد كرتوني تبعا لاختلاف أحداث المشهد. (آمال صادق و فؤاد أبو الحطب، ٢٠١٤)(Richard & Lajiness-O Neill,2015).

- **مؤشرات العجز في الانتباه :-**

ولقد اتفقت العديد من الدراسات على أن هناك علاقة وثيقة بين الانتباه و الأطفال التوحديين ويفسر هذا في ضوء أن القصور المبكر في الانتباه يحرم هؤلاء الأطفال من إدراك المعلومات الاجتماعية في مرحلة مبكرة، وبالتالي يحرم الطفل من الحصول على المكافآت نتيجة التبادلات الإجتماعية المبكرة، وهذا بدوره يؤثر على هؤلاء الأطفال (Linda C. et al., 2007), (Geraldine Dawson et al, 2004), (Mandy, 2001) .

واجه أطفال اضطراب طيف التوحد (ASD) تحديات متعددة تتعلق بالانتباه والتركيز. تشمل مؤشرات العجز في الانتباه عندهم ما يلي:

١- يظهرون عجز ما في القدرة على إتباع نظرات شخص آخر .

٢- يفشلون في النظر على حيث يشير الأخرون.

٣- لديهم قلة في سلوكيات الإشارة للأشياء.

٤- عدم الاستجابة لمناداة أسمائهم.

٥- عجز في تتبع اتجاهات الرأس للأخرين.

٦- نقص في البحث التلقائي عن المشاركة المتعة- الاهتمامات- الإنجامات مع الآخرين .

٧- عدم جذب انتباه الآخرين للمواضيع أو أحداث محيطة.

يستخدمون الأشارة لطلب شيء معين بدلا من المشاركة في شيء ما.

(Donald Mac Rebeca al et 2006)

- **العوامل المؤثرة في الانتباه :-**

الانتباه على المثيرات تحتاج جهدا عقليا ، ويتحدد حسب المشهد البصري والمحفزات الاجتماعية، أو غير الاجتماعية، ويقل الانتباه تدريجيا ثم يصبح آليا فيما بعد ليصل لمرحلة الاعتياد .

فيما يلي وصف لأهم العوامل المؤثرة في الانتباه:-

١-العوامل الخارجية المؤثرة في الانتباه:-

هي العوامل القسرية والملزمة التي تؤثر في الانتباه للمثير، **وتتمثل في ما يلي:**

١- **حركة المثير** : أن المثيرات المتحركة تجذب الانتباه أكثر من المثيرات الثابتة سواء كانت أشياء او صور

٢-**شدة المثير (قوة المثير):** إذ أن عملية الانتباه تتوقف على شدة المثير والألوأن الزاهية والأضواء والروائح النفاذة تجذب الانتباه، وتعني شدة المثير من حيث الصوت ارتفاعه انخفاضه نوعه ومن حيث اللون قوة تركيزة فاقع أو باهت على مساحة كبيرة أو صغيرة، ومن حيث الصورة حجمها وضوحها مرسومة أو حقيقية، واقعية أو خيالية، الخط حجمه لونه سماكته نوعه، اللغة معروفة غير معروفة، الضوء ضعفه أو قوة سطوعه، كل هذه الأشياء يتأثر الانتباه لها بشدة وقوة حالتها التي تظهر فيها (Klinger & Renner, Grofer Klinger, 2006).

٣-**حداثة المثير** : المثيرات الجديدة تجذب انتباه الطفل أكثر من المثيرات المألوفة لديه والقديمة، مرتبطة ببيئة الطفل أو جديدة.

٤-**تكرار المثير** : وهي إعادة عرض أو تكرار العرض أكثر من مرة وقد يؤدي ذلك التكرار إلى إثارة الانتباه، مثل تكرار عرض الصورة أكثر من مرة، تكرار عرض الحركات، الكلمات....إلخ. أن المعلومات التي يتدريب عليها الطفل المتعلم ويستخدمها بشكل أكثر ومتكرر يسهل تذكرها بشكل أفضل ولفترات أطول (محمد خميس (أ)، ٢٠١٣).

٥-**تباين وتضاد المثر** : اختلاف المثير وسط مجموعة متشابهة من المثيرات الأخرى كوجود سيارة بين مجموعة من الكرات، وجود لون مختلف بين مجموعة ألون متشابهة (مثال كرة حمراء بين عدد من الكرات البيضاء) (إسماعيل عبدالمهيمن، ٢٠١٣).

٦-**حجم المثير**: المثير الأكبر حجما يعد أكثر جذبا للانتباه من المنبه الأصغر.

٧- **تغيير المثير** : المثير المتغير أكثر جذبا من نظيره المنبه الثابت، تجذب المثيرات التي في حالة الحركة انتباه الفرد مثال الضوء يضوي ويطفئ، ونبرات الصوت المتغيرة والتي تختلف وتيرتها نغمات موسيقية أو صوتية أو حركية، والخروج من المعتاد كنوع من التغيير لتوجيه باستمرار سوء الانتباه لهذا المثير(وليد خليفة و يزيد الغضاونة و وائلالشرمأن (٢٠١٣)

٨- **تنظيم وترتيب المثير** : المثيرات المنظمة والمرتبة بشكل معين تجذب الانتباه أكثر من الأشياء غير المرتبة أو المنظمة (رباب الفراء ٢٠١٢).

٩- **الاعتياد أو المثيرات الشرطية** : وهي تلك التي تكون الاستجابة لها من خلال خبرات تثير الانتباه على الرغم من كونها محاطة بالضوضاء (سلامة والمفتي وشحاته، ٢٠١٣).

- **العوامل الداخلية المؤثرة في الانتباه** :

١- **الدوافع الهامة:** مثل دوافع الفرد وحاجاته ورغباته

٢- **الاستثارة الداخلية ومستوى التحفز** : إذ يرتبط التحفز ارتباطا موجبا بالانتباه.

٣- **الميول المكتسبة** : ويشار بها لاهتمام الطفل وميوله الشخصية لبعض الموضوعات في البيئة المحيطة به أو للأحداث التي تقع حوله.

٤- **الراحة والتعب:** يؤثر نفاذ العلاقة الجسمية والعصبية في انهاك الجسم أو الإفراط في استعمال أحد الحواس، وضعف القدرة على تركيز الانتباه.

٥- **الحاجات العضوية** : ويقصد بها الحاجات الفسيولوجية كاضطرابات الأجهزة الجسمية اضطراب الجهاز التنفسي أو الهضمي (انيتا وولف، ٢٠١٥).

- **طبيعة الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :**

أن طبيعة الانتباه الحركة والتغير وعدم الثبات بحيث لا يدوم انتباه الفرد لشيء واحد مدة طويلة وهذه الطبيعة المتغيرة ترجع إلى أن انتباه الفرد يكون موجها لشيء معين ثم ينتقل لناحية وشيء آخر ثم ينتقل إلى ناحية أخرى. ونظراً لهذه الطبيعة المتحركة فعلى الفرد اكتشاف البيئة المحيطة به ليحدد أنواع المثيرات الموجودة فيها والتي لها دلالة معينة وتجذب انتباهه لأنه من غير الممكن الانتباه لهذا العدد غير النهائي من المثيرات المحيطة به (مشيرة فتحى محمد ٢٠١٣) .

فيما يلي عرض لطبيعة الانتباه لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وهى كالاتى :

١ - طبيعة الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالنسبة لأقرانهم :

يعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من قصور في مكونات الانتباه بالنسبة لأقرانهم الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والعصبية والنمائية الأخرى، فهم لا ينتبهون للمثيرات السمعية والبصرية، كما يتشتت انتباههم عند التعرض لأقل عدد من المثيرات عند مقارنتهم بأقرانهم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أو الأطفال العاديين، ولديهم قصور في إطالة الانتباه للمثيرات ونقل الانتباه بين

المثيرات واتجاه الانتباه للمثيرات البصرية المتماسكة والمترابطة والتي تدخل في نطاق اهتمامهم أكثر من الأطفال العاديين (وليد خليفة و ربيع سلامة، ٢٠١٠) (,2005 & Bayliss;) (Tipper, 2013 Rutherford)

٢-طبيعة الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة :

يكون القصور في الانتباه في أوج شدته لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من ذوي الأعمار العقلية الصغيرة، وتتحسن مع التطور الإدراكي واللغوي والتدخل الذي يستهدف تعليم الطور الانتباه والأوضاع المنظمة التي تراعي اهتمامات الطفل وأشكال الانتباه لديه، ووجد أن هؤلاء الأطفال قد يتأثرون بالمعلومات والمشهد البصري الواضح بغض النظر عن خصائص المثيرات، وتظهر عليهم استجابات غير ثابتة في نظرات العيون والانتباه البصري تضعف تدريجا، كما تظهر عليهم إعاقات مبكرة في معالجة المثيرات والأحداث الاجتماعية وغير الاجتماعية، كما لديهم النفسحركية ويرجع : ضعف في توجيه النظر في مستوى الرؤية، وضعف في معالجة المعلومات وتنظيمها أو مراقبة الأحداث ومعالجتها ذلك لقصور الوظائف التنفيذية والقصور في الانتباه، بينما يتميز الانتباه ة لاكتشاف الأشياء والأحداث ذات الصلة بالميول والاهتمامات والحاجات المحددة (هناء عبد الحافظ و عبدالرحمن سليمأن و جمال نافع ٢٠١٦ (Murphy, Norr, Strange Kenworthy, Gaillard & Vaidya, 2017) (Bar-Haim, Shulman, Lamy & .(Reuveni, 2006) (Aliee, Jomhari, Rezaei & Alias, 2013)

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث ان طبيعة الانتباه يتخذ احتمالات شتى أهمها : -

- **الوعي** حيث الوعي بالمجال الادراكى بصورة عامة دون تحديد .
- **الإدراك:** وفيها يتم الإدراك بصورة عامة مع التركيز على شيء محدد.
- **التركيز** حيث يتم التركيز على الأشياء الجاذبية لا على التحديد والمقصود هنا بالأشياء الجانبية هي الأشياء الموجودة على هامش الانتباه فيطلق عليها الأشياء الجانبية، أما التحديد فهي قدرة الفرد على توجيه الانتباه ناحية شيء محدد وتركيز الانتباه تركيزاً جيداً عليه .

- عناصر مهارات الانتباه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد :-

- أن عناصر مهارات الانتباه لاطفال اضطراب طيف التوحد تتمثل فى جذب الانتباه و زيادة مدة الانتباه والمرونة فى نقل الانتباه للمثيرات البيئية هي أحد جوانب مظاهر الإدراك, كما أنها من العناصر الهامة التي تصاحب ظاهرة النمو والتعلم، إذ يغدو الاعتياد في مجال المثير المتكرر أكثر سرعة في مراحل النمو المتقدمة من عمر الطفل ، وهي ترجع لفاعلية دماغية عالية في الوظائف العقلية، لذا يحتاج الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد أن يتعرضوا لمثيرات أكثر شدة مما يتطلبه الأطفال العاديين لكي يتوجهوا بانتباههم ويطيلوا أو ينقلوا انتباههم.**فمن خلال ذالك ممكن نحدد مهارات الانتباه وهى كالاتى:**

مهارة جذب الانتباه:- هو القدرة على تبادل ومشاركة التركيز على شيء مع شخص أخر فهو ينطوي على قدرة الانسان على الحصول والتعديل والتحويل .

- **مهارة زيادة مدة الانتباه** يعاني الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من قصر مُدّة الانتباه، ويكونون غير قادرين على الالتزام بأداء نشاط واحد لمدة طويلة،
- **مهارة المرونة فى نقل الانتباه:**- تشير المرونة الإدراكية أو المرونة المعرفية إلى القدرة الذهنية على التحول بين مفهومين مختلافين والتفكير فى مفاهيم متعددة فى آن واحد الانتقال من مهمة الى أخرى وفق لمتطلبات فعادة ماتوصف المرونة الإ دراكية بانها واحدة من الوظائف التنفيذية.

وهذا ما أكدا علية دراسة شيخي مبروك (٢٠٢٢) على اهمية ضعف الانتباه على مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحدي، وأجريت الدراسة على مجموعة مكونة من (٠٤) حالات مصابة باضطراب التوحد درجة متوسطة، ولا تعاني من أي إعاقات مصاحبة، تراوحت أعمارهم ما بين (٥) و(٦)سنوات، وقصد تحقيق أهداف اعتمدنا المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة، وبعد تطبيق إجراءات وأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس تقدير صعوبات الانتباه لدى الطفل التوحدي للباحثين شيخي، قانة (٢٠١٧)؛ ومقياس التواصل غير اللفظي للباحثة لينا صديق (٢٠٠٥)، تم التوصل إلى النتائج التالية: – هناك قصور واضح في الانتباه لدى أفراد مجموعة الدراسة فهم لا يستطيعون تركيز انتباههم على شيء محدد ضمن أشياء متعددة. – لديهم مشاكل على مستوى التواصل غير اللفظي، خاصة على مستوى الانتباه المشترك. – ضعف الانتباه يؤثر على الأداء التواصلي لدى الطفل التوحدي. وانطلقا من نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات والاقتراحات للأخصائيين والباحثين المهتمين باضطراب التوحد أهمها: – ضرورة التركيز على تنمية القدرات المعرفية لتطوير الجانب اللغوي الاتصالي لدى الطفل المتوحد. الكلمات المفتاحية: الطفل التوحدي، ضعف الانتباه، التواصل غير اللفظي .

ولقد أهتمة دراسة (داليا أحمد شكري٢٠٢٠) على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال من أطفال التوحيد وتم استخدام مقياسا للانتباه المشترك ،وقد أكد هذا النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب وكذلك اختبارمان ويتني ، حيث كانت هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب فى التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى فى الانتباه المشترك.

ومن ثم يعتادوا على مهارات هذه عناصرمهارات الانتباه فى مدة وجذب و المرونة فى نقل الانتباه وهذا ما اكدت عليه الدراسات والبحوث منها داسة (Landry & Bryon 2004) & Bayliss). (Tipper, 2005 ((طارق عامر ومحمدربيع ، ٢٠٠٨) (عادل العدل، ٢٠١٣)؛ (,Grubb) (Behrmann2013 (شيخه عبيد خميس ٢٠١٧)

ويرى الباحث عندما ننتبه فإننا نركز على شيء ما ونتجاهل أشياء أخرى و يتضمن الانتباه أيضًا الوعي بما نحتاج إلى الانتباه إليه. وهذا يسمح لنا بفرز المعلومات الصحيحة من محيطنا ووضع هذه المعلومات معًا. ويتضمن أيضًا الحفاظ على الانتباه وتحويل الانتباه إلى شيء آخر عندما نحتاج إلى ذلك كما يعد الانتباه مهارة أساسية للتعلم .

ومن خلال ذلك يمكن أن نساعد في بناء مهارات أطفال اضطراب طيف التوحد في الانتباه ويمكنهم تحسين ذلك بالممارسة عن طريق :-

١- اختر أنشطة مثيرة للاهتمام مع نقاط نهاية واضحة.

٢- إعطاء تعليمات فعالة.

٣- شجع الحديث أثناء اللعب.

٤- المهام النموذجية.

٥- حضّر طفلك للانتقالات.

٦- مارس اليقظة الذهنية.

- **معوقات الانتباه :**

تختلف معوقات الانتباه بين الأطفال فقد يحدق أحدهم الي الاجسام او مناظر جديدة، أو يسمع أصوات ربما تشتت انتباه أطفال آخرين، وذلك بسبب عدد من العوامل المختلفة مثل العوامل النفسية كالانشغال بمواضيع وأمور تختلف عن موضوع المثير الذي يجب الانتباه له، وتعمل على إرهاق فكر ونفس الطفل مثل المشاكل والخوف، أو لأن المثير لا يجذب الطفل ولا يثير اهتمامه أو لصعوبة في دلالته، أو عوامل جسمية يرجع فيها شرود الذهن وعدم الانتباه إلى التعب والإرهاق الجسمي أو بسبب أمراض وآلام جسمية، مثل اضطراب في الغدد الصماء أو اضطرابات الجهاز الهضمي والتنفسي، وهناك أيضا عوامل اجتماعية مثل العوامل التي تعوق إشباع حاجات الطفل أو الناجمة عن المشاكل الأسرية وتدني المستوى الاقتصادي والعوامل الفيزيقية المحيطة بالطفل مثل الضوء والتهوية والحرارة والرطوبة والضوضاء ويختلف مستوى تأثيرها من طفل لطفل (سلامة والمفتي وشحاته، ٢٠١٣) .

يظهر القصور في الانتباه في العديد من الاضطرابات النمائية العصبية بما في ذلك اضطراب طيف التوحد، وقد يرجع ذلك إلى اضطرابات عصبية ،نمائية، لأن وظائف الانتباه يمكن أن تتأثر بالإصابات والاضطرابات الدماغية بشكل نوعي وذلك حسب مكأن الإصابة أو الخلل في منطقة محددة من الدماغ، وقصور الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد سمة أساسية لديهم، والأعراض الدالة على اضطراب طيف التوحد قد تظهر لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه وهو ما يؤكد على وجود علاقة تبادلية بينهما (صبح جمال خليل ، ٢٠١٤) (هند سيد، ٢٠١٦) (Shahrokhi, 2013).

ومما سمات الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أنهم يركزون انتباههم بشكل مركز ومحدد على الأشياء المختلفة في بيئتهم، كما أنهم قد ينتبهون للمثيرات بصورة شاملة على اختلافها غير ير أنه من السهل أن يتشتت انتباههم من مثير أو من عدة مثيرات (Lajiness-O Neill & ,Richard 2015).

كما أنه من الصعب على الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد تركيز انتباهه على مثير معين لمدة زمنية أو توجيه انتباهه إلى أحد المثيرات، أو نقل انتباهه من موضوع لموضوع أخر أو من نشاط لنشاط آخر خلال مدة زمنية مناسبة وهؤلاء الأطفال لديهم صعوبة الانتباه لشيء ما في صورته الكلية بتفاصيله الأساسية وإنما يركزون انتباههم تفاصيل جزء من هذا الشيء . (Townsend Lincoln, 2016 & Miller.(Keehn, Nair

كما أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هم أكثر عرضة لقصور الانتباه، وتم تحديد هذه الخاصية لهؤلاء الأطفال عن طريق البحوث في مجال البحث البصري، ويبدي هؤلاء الأطفال كثيراً من المؤشرات الدالة على قصور الانتباه، ومظاهر القصور في الانتباه لديهم تعد من أكثر الأعراض شيوعا نسبيا لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Odriozola, Lynch, Kochalka, Chen & Menon, 2016 (Uddin

ولقد يرى الباحث ان العديد من الأطفال اضطراب طيف التوحد يتعرضونه لصعوبة في الانتباه والتركيز على الأشياء التي لا تهمهم. وقد يكون الأمر صعبًا أيضًا إذا شعر الأطفال بعدم قدرتهم على أداء المهمة ويشمل ذلك الأنشطة التي تتطلب الاهتمام المشترك، مثل قراءة كتاب مع أحد الوالدين أو المعلم، أو حل الألغاز، أو حتى المشي بأمان عبر الطريق.

ثانياً مهارات التواصل البصري :

مفهوم التواصل البصري لتواصل البصري مع أطفال التوحد هو قدرة الطفل على تبادل النظرات مع الآخرين كوسيلة للتفاعل والتواصل غير اللفظي. يُعد التواصل البصري جزءاً مهماً من التواصل الاجتماعي، ويساهم في تعزيز التفاعل والتواصل وفهم تعبيرات الوجه لدى الأشخاص المحيطين.

لكن عند الأطفال المصابين بالتوحد، قد يكون التواصل البصري تحديًا، حيث يواجهون صعوبة في توجيه نظرهم إلى وجه الشخص المتحدث، ما قد يُفسَّر أحيانًا على أنه تجنب اجتماعي. لذلك، يُعتبر تطوير التواصل البصري لدى أطفال التوحد جزءًا من برامج التدخل السلوكي والتدريبات التي تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

يعرف رائد الشيخ ذيب (٢٠٠٥) التواصل البصري بأنه سلوك تكيفي غاية في الأهمية كونه يسهل الحياة اليومية للأفراد، حيث يتم من خلاله استنتاج أفكار الآخرين ورغباتهم ومشاعرهم ومدى انتباههم، وبالتالي فهو ضروري جداً في تطوير نظرية الأفكار التي تشير إلى إمكانية التنبؤ بسلوك الآخرين من خلال مشاركتهم في المعتقدات والرغبات والانتباه.

وتعرف لينا عمر بن الصديق، (٢٠٠٧) التواصل البصري بأنه قدرة الطفل على النظر للمعلم أو المعلمة أو المثير المقدم بشكل مستمر في فترة زمنية أقلها ٣ ثواني سواء المثير ثابت أو متحرك.)

كما يعرف بأنه مجموع الإشارات الحركية بالأيدي أو الشفاه، أو الإيماءات، وتعبيرات الوجه أو استخدام الرموز، ويتم ذلك بوسائط عدة سواء اللغة المنطوقة أو المقروءة على الورق أو على شاشة إليكترونية أو مسموعة ومكتوبة معاً) (2012) Venghaus, Herbert, rote Norbert

كما رأى (2014) Kessler, Brett & Treiman, Rebecca أن التواصل البصري في حياة الإنسأن له أهمية كبيرة، فهو طريقة ووسيلة لنقل الأفكار والمعلومات المعرفية والخبرات بين الناس.

كما عرفه (2014) Beare, Peter & Allanwood, Gavin بأنه اتصال يتم بمساعدة حاسة النظر ويوصف بأنه استدعاء للأفكار والمعلومات في أشكال يمكن أن تقرأ وترى عليها. حيث يعتبر التواصل البصري في جزئه أو كله يتصل بالرؤية ويقدم أو يعبر بالصور ثنائية البعد من ضمنها العلامات التيبوغرافيا الرسم التصميم الجرافيكي، التوضيحات، التصميم الصناعي، الإعلأن التحريك اللون والمصادر الإلكترونية. ويعرف أيضاً بأنه قدرة الطفل على النظر للمثير المقدم بشكل مستمر في فترة زمنية أقلها (٣) ثواني سواء كأن المثير ثابتاً أو متحركاً .

كما تعرفها زينب عبد الرحمن علي حسين (٢٠٢٠) التواصل البصرى بانه قدرة الطفل على التواصل البصري مع الآخرين، وفهم وتفسير تعبيرات الوجه من المرسل والرد على الرسالة بما يتناسب مع تعبيرات وجه المرسل في المواقف المختلفة.

- **أدوات التواصل البصري:**

توجد العديد من الأدوات التي تستخدم في التواصل البصري ومنها:

١- التصوير الفوتوغرافي الذي يعتبر فناً تصويرياً مهنياً يركز على التقاط الصور بواسطة الكاميرا الفوتوغرافية.

٢- التلوين : يعد التلوين شكل من أشكال التواصل البصري الفني الذي يتم بإستخدام الأصباغ والطلاء بألوانه، ويتم على سطح الجدرأن والورق والقماش والزجاج والخشب النحاس والفخار.

٣- العلامات والرموز الضوء الأخضر) : هذه الرموز والعلامات التي تعني الإشارات التي يستدل ويهتدى بها إلى المقصود بالشيء ومعناه وما يرمز إليه ومعروف به بشكل عام.

٤- الإشارات الضوئية التي تحمل دلالات رمزية متعارف ومتفق عليها عالمياً، الأكثر شيوعاً من أدوات التواصل البصري.

٥- الأعلام التي تكون مصنوعة من قطع قماشية وشكلها مستطيلاً، لها تصميم مميز ومختلفة عن بعضها بالشعارات والرموز التي تخص الدول والمنظمات العالمية (Stoppee 2012).

كما يوجد بعض الأنشطة والأدوات التي تحسن من التواصل البصري والانتباه لدى طفل اضطراب طيف التوحد ومنها :

١- تركيز النظر على مثير بصري ثابت مثل الشمعة كرة ضوئية.

٢- متابعة مثير بصري متحرك شمعة ليزر، ضوء لوكس، فقاعات الصابون) داخل غرفة منخفضة الضوء أو معتمة.

٣- المكعبات : بناء أبراج من المكعبات، بناء أشكال مختلفة، أو تصنيف المكعبات بناء على الشكل واللون والحجم.

٤- نقل الخرز أو العدس أو الأرز من إناء إلى آخر بواسطة ملاعق بأحجام مختلفة. (٥) دفن مشابك الأوراق والملفات الصغيرة تحت الرمل والطلب من الطفل بالتقاطها عن طريق استخدام المغناطيس.

٥- نفخ فقاعات الصابون في الهواء وجعل الطفل يتتبعها ببصره.

٦- سكب الماء الملون أو الرمل من كأس إلى آخر. (2019) McNeil, Cheryl , et al

٧- وضع قمع داخل قارورة ماء فارغة ومن ثم الطلب من الطفل بسكب الرمل داخل القارورة من خلال القمع.

٨- ألعاب التركيب (أشكال هندسية خضراوات وفواكه، ألوان، حيوانات، أدوات المهن، إلخ) يبدأ الطفل بلعبة تركيب بسيطة من قطعة أو قطعتين ثم يتم التدرج في الصعوبة.

قام الباحث باستخدام جميع ادوات التواصل البصرى مع التركيز على الالعاب التركيبية والاشارات الضوئية .

- **أهداف التواصل البصري :**

لقد أشار أبو أسعد (٢٠١٢) إلى أن التواصل البصري يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١- التواصل البصري يدعم ويشجع التعاون بين الناس.

٢- عملية التواصل البصري تزيد من المهارات والكفاءات العملية عن طريق السرعة في تناقل المعلومات المهمة.

٣- التواصل البصري حلقة وصل والتفاهم في الأفكار والمعلومات بين الأفراد والمجتمعات..

٤- التواصل البصري يدعم أفعال وكلام الآخرين بصورة واضحة ومفهومة.

وهذا ما هدفت إلى تأكيده دراسة (Randya & Arnold 207 -217 (2000) التي هدفت إلى التعرف على مدى التواصل البصري والانتباه المشترك والتفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد في سياق التفاعل الاجتماعي الطبيعي

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة Kamps Debra, et al (2014) من وجود زيادة ملحوظة في التواصل الاجتماعي بين أطفال التركيز وأقرانهم

كما حدد Ambrose, Gavin (2015) مجموعة من الأهداف يسعى التواصل البصري إلى تحقيقها ومنها:

١- الحد من نسبة السلوكيات العدوانية والسيطرة عليها وتعزيز التعاون مع الآخرين.

٢- العمل على تخزين الصور في ذاكرة الطفل لكي يشعره بالطمأنينة .

٣- يمكن للطفل متابعة تسلسل الأحداث وتحضيره للأحداث المستقبلية .

٤- تدريب الطفل على مهارات العناية الذاتية ابتداء بالتدريب المساعدة، والمراقبة .

٥- تشجيعه على مشاركته في العمل وتقديم مكافآت له.

وبناء على ما سبق يرى الباحث انه يمكن أن نحدد الأهداف الخاصة بالتواصل البصري في النقاط الآتية:-

١- يعمل على تنمية الإدراك لدى الأطفال .

٢- يحقق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

٣- يعمل على إكساب الأطفال عديد من المهارات الاجتماعية .

- **مهارات التواصل البصرى لدى أطفال اضطراب طيف توحد :-**

يمثل اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة والمتداخلة التي تظهر في مرحلة مبكرة من عمر الطفل، وتستمر مدى الحياة، حيث يُظهر معظم الأطفال ذوي طيف التوحد علامات تدل على ذلك الاضطراب خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر، ويؤثر اضطراب طيف التوحد بالسلب على جميع مظاهر النمو، منها : مظاهر النمو الاجتماعي، بالإضافة إلى شدة وغرابة سلوكه غير التكيفي؛ كونه حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها الخلل في التواصل بصفة عامة ، ومهارات التواصل البصري وغير اللفظي بصفة خاصة الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي البناء مع المحيطين ويُعد الخلل بالتواصل Communication Disorders عجزاً أساسياً في اضطراب طيف التوحد ، ويُعد من أبرز المشكلات الرئيسة التي يعاني منها ذوي اضطراب طيف التوحد ، ومن أبرز معايير التشخيص الأساسية له(Volkmar et al.,2005) .

وهذا ما أشارت اليه دراسة سليمان محمد سليمان (٢٠١٩) ان أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون من قصور فى مهارات التواصل البصرى والذى يعكس ضعفا فى المشاركة الاجتماعية ومهارات التواصل والذى يودى بدورة الى قصور فى مهارات اللعب والسلوكياتوالتقليد وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسين واضح لدى المجموعة التجريبية فى تنمية التواصل البصرى .

حيث يُظهر ذوو طيف التوحد (ASDs) عجزاً فى التواصل اللفظي وغير اللفظي، يؤدى هذا العجز إلى افتقار أطفال طيف التوحد لمهارات التفاعل والتواصل مع المحيطين (حسام الدين جابر السيد أحمد ، شاديه أحمد عبد الخالق ، ٢٠١٨) ،

كما أوضح عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) أن طفل طيف التوحد هو الطفل الذي فقد التواصل مع الآخرين، أو لم يحقق هذا التواصل.

وفى ما يلى عرض لاهم مهارات التواصل البصرى:-

- **مهارة التواصل:-** مهارة التواصل البصري هي مهارة مهمة لدى الأطفال، وتلعب دورًا هامًا في عملية التواصل مع الآخرين بشكل فعال. يُقصد بالتواصل البصري، هو التواصل عن طريق تركيز النظر إلى الشخص المتكلم) النظر في أعين الشخص المتكلم.
- **مهارات التقليد:-** يشير تقليد طفل التوحد إلى سلوك يُلاحَظ عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، ويتضمن تقليد الآخرين في مختلف السياقات الاجتماعية، هذا التقليد يمكن أن يظهر بشكل مختلف، حيث يمكن للأطفال ذوي التوحد تقليد الحركات، أو الأصوات، أو العبارات بطرق تكون أحيانًا غير ملائمة أو بدون فهم للغرض من التقليد .
- **مهارة التتابع البصري:-** التتابع البصري بقي غير بيكون الخلل في التفكير والاستدلال البصري ودا بيكون في اتباع نمط معين وتسلسل الاشياء واكمال النمط البصري.
- **التواصل البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

يخفق الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في إظهار الكثير من مهارات التقليد الاجتماعي ولا يلوحون بأيديهم للآخرين عند مغادرتهم، كما أنهم أقل رغبة في تقليد أو اتباع أنشطة الأطفال الآخرين، كما تنقصهم الإيماءات والإشارة إلى ما يرغبون فهم يميلون في الحصول على احتياجاتهم إلى استخدام أسلوب القيادة بمسك رسغ يد الشخص البالغ وتوجيهه إلى ما يريدون ولا يستخدمون إصبع السبابة واستخدام إيماءات مرافقة لحركة الإصبع توضح للآخرين ما يريدون، أما من الناحية الاجتماعية فأن أطفال التوحد لا يطورون أنواع العلاقات الاجتماعية وفقاً لعمرهم الزمني؛ إذ يظهر القصور الاجتماعي لديهم في صعوبة استخدام العديد من أنماط السلوك غير اللفظية كالتواصل البصري والتقليد واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المستخدمة في تنظيم الأشكال المختلفة من التفاعلات الاجتماعية والتواصلية إضافة إلى ذلك فهم يعانون من صعوبات في تكوين الأصدقاء أو إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والمحافظة عليها وفي المبادرة وتبادل الدور والاندماج الفعال مع أقرانهم (كوهين، وبولتون: ٢٠٠٠ :٣٥).

يتم التواصل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تعليمهم عملية إخراج الأصوات ونطق الكلمات وتكوين الجمل الكلامية وفقاً لقدراتهم الفردية، وذلك من خلال برنامج علاجي خاص بكل حالة على حدة والعمل على إكسابهم القدرة على التواصل التي لا تقتصر فقط على إخراج الأصوات أو

تكوين الجمل بل إنها تشتمل على القدرة على توصيل المعاني والأفكار والتعبير عن احتياجاته ورغباته عن طريق الحوار في إطار اجتماعي. وبالإضافة إلى أنه يمكن مع بعض حالات التوحد استخدام وسائل التواصل غير اللفظي مثل الإشارة البدوية بحيث يستطيع الطفل توضيح الكلمة التي يريد نطقها (السوالمة، والزعارير : ٢٠١٢: ٢٧٩).

وهذا ما اكدت عليه الدراسات والبحوث أن التواصل البصرى هو مهارة محورية لدى الأطفال اضطراب طيف التوحد والتى توضح كيفية نمو التواصل الاجتماعى وأيضا توضح الخصائص الرئيسية للعجز الاجتماعى للأطفال اضطراب طيف التوحد فى مرحلة الطفولة المبكرة (أحمد زارع أحمد٢٠٢٢) (زينب عبد الرحمن علي ٢٠٢٠) .

ويرى الباحث أن الخلل بالتواصل البصرى يودى عجزا أساسياً في اضطراب طيف التوحد ويُعد من أبرز المشكلات الرئيسة التي يعاني منها ذوي اضطراب طيف التوحد ومن أبرز معايير التشخيص الأساسية له حيث يُظهر ذوو طيف التوحد عجز فى التواصل اللفظى وغير اللفظى يؤدى هذا العجز إلى افتقار أطفال اضطراب طيف التوحد لمهارات التفاعل والتواصل مع المحيطين بهم .

إجراءات البحث:-

أولاً :- منهج البحث:-

إعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبى (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) وبعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين فى متغيرات العمر والذكاء والدرجة على مقياس مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى فى القياس القبلى تم ادخال المتغير المستقل وحده – البرنامج على المجموعة التجريبية ، ثم تم القياس على المجموعتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج ، ومن ثم فكأن فرق القياسين راجعا إلى تأثير المتغير المستقل ، ومن ثم اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي Experemental– ذو المجموعتين القائم على تصميم المعالجات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث وهي كالتالي :

المتغير المستقل :ويتمثل فى الألعاب التربوية المقترح من قبل الباحث المستخدم فى البحث الحالية

المتغير التابع : ويتمثل فى بعض مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

المتغيرات المتداخلة التي تم ضبطها :العمر والذكاء والدرجة على مقياس مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى.

ولقد استخدم الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس (القبلى – والبعدى) لمجموعة البحث, كما يتضح من الجدول التالى:

مجموعات البحث	قبلى	المعالجات	بعدى
التجريبية	مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى	البرنامج القائم على بعض مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى	مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى
الضابطة	مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى	بدون تدخل	مهارات اللإنتباه والتواصل البصرى

انقسمت مجموعة البحث الى:-

- عينة حساب الخصائص السيكومترية:

, ولتحقيق هذا قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة بلغ قوامها (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة بمركز التأهيل الشامل للمعوقيين بمدينة التل الكبير بالاسماعيلية ممن تتراوح أعمارهم بين(٤) و(٦) سنوات حيث تراوح المدى العمرى بالشهور بين (٤٨) شهراً إلى (٧٢) شهراً حيث أنها أكبر مركز من حيث عدد الأطفال المترددين عليه وكذلك الإمكانيات المتوفرة لديه من حجرات للأنشطة المختلفة ولعمل الباحث به لحساب من صدق وثبات أدوات البحث.

- عينة البحث النهائة (الأساسية) :

تكون عينة البحث من (١٤) طفلاً قسموا إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة , قوام كل منهما(٧) أطفال من مرحلة رياض الأطفال من الذكور والإناث متماثلتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي/ الاجتماعي ومستوى النمو اللغوي, بحيث يتساوى عدد الذكور والإناث فى كل مجموعة ممن انطبق عليهم المعايير .

- شروط اختيار العينة

اعتمد الباحث على عدة شروط فى اختيار عينة البحث وذلك زيادة إحكام وضبط متغيرات البحث الحالى قدر الإمكأن وفق للشروط الاتية:

- ان تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (٤-٦) سنة بمتوسط عمر قدره (٥)سنوات .
- ان تتراوح درجة ذكاء أفراد العينة ما بين (٧٥ – ٨٥) على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة.
- أن يكون الطفل مشخصا أنه يعاني من اضطراب طيف التوحد وفقا لنتائج أدوات التشخيص المستخدمة فى المركز .
- من حيث درجة التوحد : كانت العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة بسيطة على مقياس تشخيص التوحد.
- أن يكون مقيد ومنتظم فى الدراسة فى المركز أثناء تطبيق البحث.
- ألا يعاني الطفل من إعاقات أخرى مصاحبة لاضطراب طيف التوحد.
- موافقة ولى الأمر فى تطبيق أدوات البحث والمشاركة فى البرنامج.
- لم يخضع لأى برنامج علاجى أو تجريبى أثناء فترة إجراء البحث.

وصف العينة:

توزيع أفراد العينة:

يوضح الجدول التالى توزيع أفراد عينة البحث :

يوضخ توزيع أفراد العينة(ن=١٤)

فالمجموعة التجريبية هى التى سوف يطبق عليها البرنامج , وتتلقى التدريب الخاص بالبرنامج على تنمية بعض المهارات الاجتماعية , أما المجموعة الضابطة لا تستقبل أى تدريب.

اولا : تجانس العينة :-

قام الباحث بالتجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات التالية:

١- العمر الزمنى :

قام الباحث بايجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد

من حيث العمر الزمنى ن = ٧

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
العمر الزمنى بالشهور	٠.٤٢٩	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨	٦٧.٧١	١.٩٧

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- مهارات الانتباه

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات الانتباه باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات الانتباه

ن = ٧

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
جذب الانتباه	١.٢٨	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	٥.٧١٤	٠.٤٨٧
المرونة فى نقل الانتباه	١.٢٨	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	٦.٧١٤	٠.٤٨٧
زيادة مدة الانتباه	١.٢٨	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	٦.٧١٤	٠.٤٨٧
الدرجة الكلية	٠.٢٨٦	غيردالة	٢	٩.٢	٦	١٩.١٤٢	٠.٨٣٣

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات الانتباه مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

٣- مهارات التوصل البصرى

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات التوصل البصرى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة ٠.٠١	حدود الدلالة ٠.٠٥	المتوسط	الانحراف المعيارى
التواصل	١.٢٨٦	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	٦.٧١٤	٠.٤٨٧
التقليد	١.٢٨٦	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	٦.٧١٤	٠.٤٨٧
التتابع البصري	١.٢٨٦	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	٥.٧١٤	٠.٤٨٧
الدرجة الكلية	٢	غيردالة	٢	٩.٢	٦	١٩.١٤٢	٠.٦٩٠

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات التوصل البصرى ن = ٧

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات التوصل البصرى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

ثانيا : التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد

١- العمر الزمنى

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمنى ن = ١٤

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	٧.٢١ ٧.٧٩	٥٠.٥ ٥٤.٥	٠.٢٦٦	غير دالة

Z= ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تكافؤ المجموعتين

٢- مهارات الانتباه

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياس القبلى من حيث مهارات الانتباه كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات الانتباه ن = ١٤

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
جذب الانتباه	التجريبية	٧	٧	٤٩	٠.٦٢٨	غير دالة
	الضابطة	٧	٨	٥٦		
	اجمالى	١٤				
المرونة فى نقل الانتباه	التجريبية	٧	٧	٤٩	٠.٦٢٨	غير دالة
	الضابطة	٧	٨	٥٦		
	اجمالى	١٤				
زيادة مدة الانتباه	التجريبية	٧	٧	٤٩	٠.٦٢٨	غير دالة
	الضابطة	٧	٨	٥٦		
	اجمالى	١٤				
الدرجة الكلية	التجريبية	٧	٦.٥٧	٤٦	٠.٩١١	غير دالة
	الضابطة	٧	٨.٤٣	٥٩		
	اجمالى	١٤				

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياس القبلى من حيث مهارات الانتباه مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

٣- مهارات التوصل البصرى

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياس القبلى من حيث مهارات التوصل البصرى كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد من حيث مهارات التوصل البصرى ن = ١٤

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
التواصل	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	٧ ٨	٤٩ ٥٦	٠.٦٢٨	غير دالة
التقليد	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	٧.٥ ٧.٥	٥٢.٥ ٥٢.٥	-	غير دالة
التتابع البصري	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	٧.٥ ٧.٥	٥٢.٥ ٥٢.٥	-	غير دالة
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	٧.١٤ ٧.٨٦	٥٠ ٥٥	٠.٣٧٨	غير دالة

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياس القبلى من حيث مهارات التوصل البصرى مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ثالثا : أدوات البحث:-

استخدم الباحث فى هذا البحث الأدوات الآتية :-

- مقياس ستانفورد ببينيه للذكاء – الصورة الخامسة.
- مقياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى للأطفال أضطراب طيف التوحد من (إعداد الباحث) ملحق (١).
- برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى من (إعداد الباحث) ملحق (٢).

وفى ما يلى عرض للأدوات المذكورة أعلاه:-

أولاً- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة.

تم استخدام مقياس ستانفورد بينية لحساب التجانس بين أفراد العينة من حيث مستوى الذكاء.

ثانيا- مقياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحث)

الهدف من المقياس قام الباحث بإعداد وتصمم هذا المقياس لقياس مستوى إتقأن بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لأطفال الروضة والمتمثلة فى (جذب الانتباه – زيادة مدة الانتباه – المرونة فى نقل الانتباه – التواصل – التقليد – التتابع البصري) والتى يستدل عليها من خلال مستوى تقدم الطفل فى المهارات التالية (- مهارات جذب الانتباه – مهارت زيادة مدة الانتباه – مهارات المرونة فى نقل الانتباه – مهارات التواصل – مهارات التقليد – مهارات التتابع البصري).

وصف المقياس :هو مقياس فردى وجماعى يتم استخدامه لتقييم مستوى اتقأن بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد لطفل الروضة ويستخدم هذا المقياس للأطفال من سن ٤وحتى ٦ سنوات .

ويتكون المقياس في صورته النهائيه الى محورين :

المحور الاول مهارات الانتباه :-

١- مهار ت جذب الانتباه .

٢- مهارات زيادة مدة الانتباه .

٣- مهارت المرونة فى نقل الانتباه .

المحور الثانى مهارات التواصل البصرى:-

١- مهارات التواصل .

٢- مهارات التقليد.

٣- مهارات التتابع البصري.

تقيس مستوى الطفل في المهارات الستة الأساسيه لأطفال اضطراب طيف التوحد لطفل الروضه وهي (جذب الانتباه – زيادة مدة الانتباه – المرونة فى نقل الانتباه – التواصل – التقليد – التتابع البصري)

وقد قام الباحث بإعداد مقياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى وذلك باتباع الخطوات التالية:

خطوات إعداد المقياس: مر بناء المقياس بعدة خطوات :

الخطوه الأولى:

إطلاع الباحث: على ما أتيح له من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث و مراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقه بموضوع البحث ومقاييس واختبارات التي تناولت بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى من إجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى والاستفادة من المقاييس العامه في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد.

كما قام الباحث بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بها. وكذا الاستفاده من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن مهارات الانتباه والتواصل البصرى كما قام الباحث بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي اتيحت للباحث وتناولت مهارات الانتباه والتواصل البصرى ،أو التي تضمنت بنود أوعبارات قد تسهم في بناء مقياس البحث الحالي.

الخطوة الثانية:

بعد إطلاع الباحث على المقاييس السابقة والإطار النظري و اللقاءات والمقابلات التي عقدها الباحث مع الأطفال ومعلميهم وبعض المتخصصين في مجال التربية الخاصة و علم النفس التربوي ، وقد حددالباحث الابعاد الرئيسيه للمقياس ثم قام الباحث ببناء الصورة المبدئية لمقياس لبعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى المكونه من ست أبعاد رئسيه لمقياس بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعادها الفرعية.

الخطوة الثالثة:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذه المناهج وطرق التدريس والصحة النفسية وعلم النفس التربوي إضافة إلى الأساتذة المشرفين مع التعريفات الإجرائية وقد أرفق الباحث بالمقياس المقدم الى لجنة التحكيم كتابا أوضح فيه عنوأن البحث وهدفه،والعبارات المتضمنة في كل بعد مع التعريف الإجرائي للأبعاد المختلفة التي يتضمنها المقياس، وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم حول :

- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
- ارتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد .
- مدى مناسبة العبارة لطبيعية العينة .
- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس .
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم .

وفي ضوء توجيهات السادة المشرفين قام الباحث بما يلي :

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة .
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفا واضحا .
- فك العبارات المركبة .
- حذف بعض العبارات التي لم تحقق نسبه اتفاق بين المحكمين ٨٥٪ .

وبعد حذف العبارات وصل المقياس الى صورته النهائية بملحق (١).

أصبح المقياس مكونة من (٤٠) عبارة مقسمة على ست أبعاد هما (مهارات جذب الانتباه – مهارت زيادة مدة الانتباه – مهارات المرونة فى نقل الانتباه – مهارات التواصل – مهارات التقليد – مهارات التتابع البصري) تقيس مستوى الطفل في المهارات السته الأساسية لطفل الروضة وهي (جذب الانتباه – زيادة مدة الانتباه – المرونة فى نقل الانتباه – التواصل – التقليد – التتابع البصري)

جدول الأبعاد الرئيسة لمقياس بعض المهارات الأنتباه والتواصل البصرى والأبعاد الفرعية فى صورته النهائية

(إعداد الباحث)

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية
مهارات الانتباه	
جذب الانتباه	يستجيب لسماع اسمه من الاخرين
	يبتسم لستجابة شخص كبير يهتم به
	ينتبه لشخص يقف أمامه
	ينتبه الى صوت جرس باب
	ينتبه الى اتجاة صوت عالٍ خارج الغرفة
	ينتبه الى اشياء الجديد توضع امامه
مهارة زيادة مدة الانتباه	يقف على قدم وحده ٥-١٠ثوان
	يطيل النظر إلى نقطة ضوء ثابتة ٥-١٠ ثوانى (الليزر).
	يضغط على سبحة رقمية مع ذيادة العدد فى كل محاوله .
	يقوم بتركيب الكونكت فور مع زيادة عدد القع .
	يشارك الأطفال فى لعب جماعى لمدة ٥-١٠ دقائق(جمع الكور)
	يوضع الحلقات فى الوتد الخشبى من ٥- ١٠حلقات على التوالى
	يكمل لعبة متاها
مهارات المرونة فى نقل الانتباه	يصنف الاشياء حسب اللون
	ينقل البلى من وعاء الى وعاء آخر
	يصنف الالوأن فى الاعمدة (الوتد الخشبي)
	يوضع مكعبات داخل طبق
	يتناول لعبة بيده ويحرك اجزؤه
	حمل الاشياء على الراس والسير بها.
	يرتب الشكل حسب الصورة

ثانيا التواصل البصرى	
مهارات التواصل	يتواصل ببصره استجابة لسماع اسمه
	ينظر ببصره عند سماع أمر (انظر إلي)
	يتصل ببصره خلال المحادثة
	يتواصل بشكل تلقائى مع الاخرين
	يتصل ببصره أثناء اللعب الجماعي
	يرد التحية على الاخرين باليد
	يقوم بتوصل الالوأن بعضها بعض
مهارات التقليد	يقوم الطفل بوضع مكعب داخل الطبق
	يقوم الطفل بفتح وغلق اليدين يفك أجزاء لعبة ويركبه
	يقوم الطفل بعمل كور من الصلصال
	يقوم الطفل بلوح بيدك (باى)
	يقوم الطفل بلمس أجزاء من الجسم
	أن يقوم الطفل لضم خرز مطابقة بصورة
	السير على نقاط خط مستقيم
مهارة التتابع البصري	يتابع مثير بصري متحرك باتجاه «يمين، يسار، ». داخل غرفة
	يتابع دورأن عقرب الساعة بالاصبع.
	. يتتبع الأشكال الهندسية بالإصبع
	يتتبع الضوء بعينيه ويدير رأسه
	يتتبع الصوت بتحريك رأسه
	يتابع شخصاً يتحرك أمامه بصورة مباشرة

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الانتباه

معاملات الصدق

الصدق التلازمى

قام الباحث بايجاد معاملات الصدق لمقياس مهارات الانتباه بايجاد معاملات الارتباط بين درجات مقياس مهارات الانتباه اعداد الباحث ، و درجات مقياس الانتباه اعداد سهير كامل ، و بطرس حافظ (٢٠٢٣) كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الصدق لمقياس مهارات الانتباه

المتغيرات	معاملات الصدق
جذب الانتباه	٠.٩١
المرونة فى نقل الانتباه	٠.٩٣
زيادة مدة الانتباه	٠.٩٠
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الانتباه

بطريقة الفا كرونباخ

المتغيرات	معاملات الثبات
جذب الانتباه	٠.٧٨
المرونة فى نقل الانتباه	٠.٧٦
زيادة مدة الانتباه	٠.٧١
الدرجة الكلية	٠.٧٩

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعأن بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الانتباه بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معاملات الثبات
جذب الانتباه	٠.٩٤
المرونة فى نقل الانتباه	٠.٩٥
زيادة مدة الانتباه	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٧

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل البصرى

معاملات الصدق

الصدق التلازمى

قام الباحث بايجاد معاملات الصدق لمقياس مهارات التواصل البصرى بايجاد معاملات الارتباط بين درجات مقياس مهارات التواصل البصرى اعداد الباحث ، و درجات مقياس التواصل اعداد سهير كامل ، و بطرس حافظ (٢٠٢٣) كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (١٠)

جدول (١٠)

معاملات الصدق لمقياس مهارات التواصل البصرى

المتغيرات	معاملات الصدق
التواصل	٠.٨٩
التقليد	٠.٩٠
التتابع البصري	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس مهارات التواصل البصرى

بطريقة الفا كرونباخ

المتغيرات	معاملات الثبات
التواصل	٠.٧٣
التقليد	٠.٧٨
التتابع البصري	٠.٧٥
الدرجة الكلية	٠.٨٠

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعأن بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس مهارات التواصل البصرى بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معاملات الثبات
التواصل	٠.٩٤
التقليد	٠.٩٣
التتابع البصري	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثا- إعدد البرنامج لتنمية بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد من (إعداد الباحث) ملحق (٢).

فلسفة البرنامج:

صياغة فلسفة برنامج يرتكز على الألعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصري لأطفال التوحد، يمكن التركيز على المبادئ التالية:

١. التفاعل النشط والمتعة كمدخل أساسي للتعلم:

يستند البرنامج إلى مبدأ أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة التي تحفزهم وتشركهم بطريقة إيجابية وممتعة. فالألعاب التربوية تقدم بيئة تعليمية غير تقليدية، مما يتيح للأطفال الشعور بالأمان النفسي والانفتاح على التعلم دون ضغوط.

٢. التنمية الشاملة لمهارات التواصل والانتباه:

يهدف البرنامج إلى تنمية الانتباه والتركيز من خلال تصميم ألعاب تستدعي التركيز على تفاصيل معينة وتحفيز مهارات التواصل البصري بشكل تدريجي. ويشمل ذلك تعزيز التواصل غير اللفظي، الذي

يعد من العناصر الأساسية لتواصل أطفال التوحد، حيث يُعتبر التواصل البصري خطوة أولى نحو تفاعل اجتماعي أفضل.

٣. التركيز على الاحتياجات الفردية:

نظراً لأن أطفال التوحد يظهرون مستويات متفاوتة من القدرات والاحتياجات، يعتمد البرنامج على تخصيص الأنشطة حسب احتياجات كل طفل وقدراته الفردية. تتيح الألعاب مرونة في التطبيق لتلبية هذه الفروق الفردية، مما يعزز من فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

٤. الاعتماد على التكرار والتعزيز المستمر:

يستخدم البرنامج مبدأ التكرار لتعزيز التعلم وتطوير الاستجابة الانتباهية والبصرية. من خلال تكرار الأنشطة ومكافأة التقدم، يتم دعم الطفل لتحقيق تقدم ملموس، وتحفيز التفاعل الإيجابي لديه.

٥. تعزيز الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي:

تشجع الألعاب التربوية على بناء الثقة بالنفس عند الأطفال عبر تحقيق إنجازات صغيرة وتدريجية. تعمل الألعاب التي تتطلب التفاعل الثنائي أو الجماعي على تطوير مهارات التواصل الاجتماعي، مما يساعد الأطفال على تعلم الانتباه للآخرين والبدء في تكوين روابط بصرية واجتماعية.

٦. توظيف البيئة الطبيعية للتعلم:

يسعى البرنامج لتطبيق الألعاب في بيئات تعكس الحياة اليومية، مثل المدرسة أو المنزل، ليتمكن الأطفال من نقل المهارات المكتسبة إلى سياقاتهم الاجتماعية الفعلية، مما يعزز من استدامة التعلم.

في هذا البرنامج، يُعتبر اللعب أداة علاجية وتربوية تدمج التفاعل مع تطوير المهارات الأساسية، مما يجعله برنامجًا شاملاً وممتعاً لأطفال التوحد لتنمية الانتباه والتواصل البصري.

أهداف البرنامج : وقد قسم الباحث أهداف البرنامج إلى :

أولاً- الهدف العام :

هدف البرنامج الحالى الى تنمية بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ويتفرع من الهدف العام ست أهداف رئيسية هى :

١- تنمية مهارات جذب الانتباه لاضطراب طيف التوحد لطفل الروضة .

٢- تنمية مهارت زيادة مدة الانتباه لاضطراب طيف التوحد لطفل الروضة .

٣- تنمية مهارات المرونة فى نقل الانتباه لاضطراب طيف التوحد لطفل الروضة.

٤- تنمية مهارات التواصل لاضطراب طيف التوحد لطفل الروضة.

٥- تنمية مهارات التقليد لاضطراب طيف التوحد لطفل الروضة.

٦- تنمية مهارات التتابع البصري لاضطراب طيف التوحد لطفل الروضة.

ثانيا – الأهداف الإجرائية للبرنامج :

هدف البرنامج القائم استراتجية الالعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصرى الحالى إلى تحقيق عدداً من الأهداف الإجرائية , والتى تتمثل فيما يلى :

الاهداف السلوكية: في نهاية البرنامج يستطيع كل طفل كلما أمكن ذلك أن:-

١- يستجيب لسماع اسمه من الاخرين.
٢- يبتسم لستجابة شخص كبير يهتم به.
٣- ينتبه لشخص يقف أمامه.
٤- ينتبه الى صوت جرس باب.
٥- ينتبه الى اتجاة صوت عالٍ خارج الغرفة.
٦- ينتبه الى اشياء الجديد توضع امامه.
٧- يقف على قدم وحده ٥-١٠ثوان.
٨- يطيل النظر إلى نقطة ضوء ثابتة ٥-١٠ ثوانى (الليزر).
٩- يضغط على سبحة رقمية مع ذيادة العدد فى كل محاوله .
١٠- يقوم بتركيب الكونكت فور مع زيادة عدد القع .
١١- يشارك الأطفال فى لعب جماعى لمدة ٥-١٠ دقائق(جمع الكور).
١٢- يوضع الحلقات فى الوتد الخشبى من ٥- ١٠حلقات على التوالى.
١٣- يكمل لعبة متاها.
١٤- يصنف الاشياء حسب اللون.
١٥- ينقل البلى من وعاء الى وعاء آخر.
١٦- يصنف الالوأن فى الاعمدة (الوتد الخشبي).
١٧- يوضع مكعبات داخل طبق.
١٨- يتناول لعبة بيده ويحرك اجزؤه.
١٩- حمل الاشياء على الراس والسير بها.
٢٠- يرتب الشكل حسب الصورة.
٢١- يتواصل ببصره استجابة لسماع اسمه.
٢٢- ينظر ببصره عند سماع أمر (انظر إلي).
٢٣- يتصل ببصره خلال المحادثة.
٢٤- يتواصل بشكل تلقائى مع الاخرين.
٢٥- يتصل ببصره أثناء اللعب الجماعي .
٢٦- يرد التحية على الاخرين باليد.

٢٧- يقوم بتوصل الالوأن بعضها بعض .
٢٨- يقوم الطفل بوضع مكعب داخل الطبق.
٢٩- يقوم الطفل بفتح وغلق اليدين يفك أجزاء لعبة ويركبه.
٣٠- يقوم الطفل بعمل كور من الصلصال .
٣١- يقوم الطفل بلوح بيدك (باى) .
٣٢- يقوم الطفل بلمس أجزاء من الجسم .
٣٣- أن يقوم الطفل لضم خرز مطابقة بصورة .
٣٤- السير على نقاط خط مستقيم.
٣٥- يتابع مثير بصري متحرك باتجاه «يمين، يسار، ». داخل غرفة .
٣٦- يتابع دورأن عقرب الساعة بالاصبع.
٣٧- . يتتبع الأشكال الهندسية بالإصبع.
٣٨- يتتبع الضوء بعينيه ويدير رأسه.
٣٩- يتتبع الصوت بتحريك رأسه.
٤٠- يتابع شخصاً يتحرك أمامه بصورة مباشرة.

الأسس التى يقوم عليها البرنامج :-

يرتكز البرنامج الحالى على العديد من الأسس ، وذلك على النحو التالى :-

الأسس العامة وتشمل :-

١- السلوك الإنسانى سلوك مكتسب ومتعلم .
٢- السلوك الإنسانى مرن ويمكن تعديله من خلال تطبيق البرامج المختلفة .
٣- السلوك الإنسانى فردى وجماعى فى نفس الوقت .

الأسس التربوية :-

١- ملائمة البرنامج لقدرات وامكانات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
٢- العمل على توفير الوقت الكافى للأطفال لأداء للأنشطة المطلوبة .
٣- لتأكيد على الإستفادة من كافة حواس الطفل .

الأسس النفسية وتشمل :-

١- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢- مراعاة خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واستعدادهم ، وميولهم ، وقدراتهم.
٣- تقديم المعززات المناسبة التى تقوى من حدوث الاستجابة المرغوبة وتقلل من الاستجابة الغير مرغوبة.

الأسس الاجتماعية وتشمل :-

١- مشاركة الأسرة فى كافة البرنامج المعدة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢- إكساب الأطفال بعض السلوكيات الاجتماعية المقبولة وتعديل بعض السوكيات الغير مقبولة.

الأدوات المستخدمة :

كما تنوعت الأدوات المستخدمة فى البرنامج بين (الأقلام - الوأن - كور -ورق رسم - طين صلصال - أسماء وكلمات مكتوبه - صور - كروت - البطاقات - أشكال - مجسمات - الصفات - القصص الورقية - القصص - الأشغال اليدوية- والحبال- الدمي - المسكات).

وصف البرنامج:

وصف البرنامج القائم على الألعاب التربوية لتنمية مهارات الانتباه والتواصل البصري لأطفال التوحد:

يهدف البرنامج القائم على الألعاب التربوية إلى تحسين مهارات الانتباه والتواصل البصري لدى الأطفال المصابين بالتوحد من خلال أنشطة محورية تهدف إلى إشتراك الطفل وتحفيزه على التفاعل مع البيئة المحيطة به. بناءً على العديد من الدراسات، تعتبر الألعاب أداة فعالة لزيادة تركيز الطفل وتعزيز قدرته على التفاعل الاجتماعي والتواصل غير اللفظي وتتمثل فى :-

- **ألعاب الانتباه:** مثل الألعاب التي تتطلب من الطفل التركيز على هدف معين، سواء كان ماديًا أو مرئيًا. على سبيل المثال، لعبة "التقاط الألوان" التي تشجع الطفل على متابعة حركة الألوان أو الأشكال والتركيز على التفاصيل.
- **ألعاب التواصل البصري:** مثل الألعاب التي تعتمد على النظر إلى الصور أو الكائنات والتفاعل معها، مثل ألعاب التتبع البصري أو الألعاب التي تتطلب من الطفل توجيه نظره إلى شيء ما بناءً على تعليمات.
- هذه الأنشطة تعتمد على مفاهيم تربوية متعددة، مثل التعلم من خلال اللعب و التفاعل الاجتماعي، والتي أظهرت الأبحاث أنها تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات الأطفال التوحديين

كما راع الباحث تدرج مستويات المهارات وترتيب أنشطة البرنامج من الأبسط إلى الأكثر تركيبا وكذلك تسلسل الموضوعات حيث تبنى بعض الأنشطة على مهارات وموضوعات أخرى داخل البرنامج , يجب أن تسبقها لارتباط المفاهيم معها, وتضمن البرنامج عدد من الاستراتجيات التى اقترحها نظرية الالعاب التربوية , وبعض الاستراتجية الأخرى الخاصة باضطراب طيف التوحد لأطفال الروضة.

تم تطبيق البرنامج فى مدة ثلاثة أشهر تقريبا حيث بدأت الدراسة بتاريخ (٢٠٢٤/١/١) إلى تاريخ (٢٠٢٤/٣/٣٠) بواقع ثلاث أنشطة أسبوعيا موزعة على (١٢) أسبوعيا مع عدم التزام الباحث بزمن محدد لجميع الجلسات وإنما تركت لظروف كل أنشطة ومدى تجاوب الأطفال فى تنفيذ المهارة حيث تتراوح زمن

الجلسات ما بين (٥٠- ٦٠دقيقة) باستثناء أنشطة الختامية التى استغرقت حوالى (١٢٠دقيقة) حيث إشتملت على مجموعة من الأنشطة إلى جانب القياس البعدي.

ومن خلال ذلك يمكن الاجابة على تساؤلات البحث :-

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضها اتبع الباحث الاجراءات التاليه:

١- إعداد الاطار النظري للبحث فيما يتعلق بالمفاهيم والنظريات والبحوث والدراسات الأساسي المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي .

٢- وفي ضوء ذلك قام الباحث بتحديد قائمة لبعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى اللازم توافرها لدي أطفال اضطراب طيف التوحد لطفل الروضة وبناء برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية والتي يتم فيها التعلم من خلال مجموعة من الاستراتجية المبنية على مبادئ التعلم الاجتماعي التى تعمل فى صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الآخر ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتأن الداخلية والخارجية والذي يهدف إلى تنمية بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى ، وتم عرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية ، والمناهج وطرق التدريس والصحة النفسية وعلم النفس .

٣- قام الباحث بتصميم مقياس مهارات الانتباه والتواصل البصرى لأطفال اضطراب طيف التوحد لطفل الروضه لقياس أثر البرنامج على الأطفال، وتم عرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية، والمناهج وطرق التدريس والصحة النفسية وعلم النفس .

٤- اختار الباحث مجموعة عينة البحث مماثلة للعينة الأصلية لكي يطبق المقياس عليها ومن خلال نتائج التطبيق يتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

٥- قسم الباحث عينة البحث عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة مع التأكد من تجانس أفراد العينة وفق متغيرات البحث .

٦- تم تطبيق الباحث لمقياس بعض مهارات الانتباه والتواصل البصرى الخاص بالبحث على العينة السابقه تطبيقا قبليًا و تصحيح المقياس حسب التعليمات الخاصة به ورصد الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في جداول تم إعدادها لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية.

٧- قام الباحث بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية دون الضابطة ثم قام بالقياس البعدي .

٨-طبق الباحث البرنامج وفقًا للخطة الإجرائية التي إعدها في التدريب على إجراء القياس البعدي على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من الإجراء التجريبي مباشرة وتسجيل الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في جداول لتسهيل المعالجة الإحصائية معالجة البيانات إحصائيا وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وأهداف البحث .

٩- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

فروض الدراسه:-

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية.

- الأساليب الإحصائية:-

اعتمد الباحث في البحث الحالي على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث (فى ضوء طبيعتها , ومتغيراتها) وحجم العينة. وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واستخدام النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

تم تحليل بيانات هذه البحث باستخدام الحزمة:

١-الإحصاء الوصفى المتمثل فى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢-الإحصاء اللابرامترى المتمثل فى اختبار ويلكوكسون للدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

٣-معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

٤- اختبار مأن وتنى لدلالة الفروق بين مجموعتين التجريبية والضابطة .

٥-اختبار بلاك لحساب نسبة الكسب المعدل.

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار مأن ويتنى لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات الانتباه كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات الانتباه ن=١٤

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
جذب الانتباه	التجريبية	٧	١١	٧٧		دالة عند	لصالح المجموعة
	الضابطة	٧	٤	٢٨	٣.٢٧٨	مستوى ٠.٠١	التجريبية
	اجمالى	١٤					
المرونة فى نقل الانتباه	التجريبية	٧	١١	٧٧		دالة عند	لصالح المجموعة
	الضابطة	٧	٤	٢٨	٣.٢٧٨	مستوى ٠.٠١	التجريبية
	اجمالى	١٤					
زيادة مدة الانتباه	التجريبية	٧	١١	٧٧		دالة عند	لصالح المجموعة
	الضابطة	٧	٤	٢٨	٣.٢٧٨	مستوى ٠.٠١	التجريبية
	اجمالى	١٤					
الدرجة الكلية	التجريبية	٧	١١	٧٧		دالة عند	لصالح المجموعة
	الضابطة	٧	٤	٢٨	٣.١٩٨	مستوى ٠.٠١	التجريبية
	اجمالى	١٤					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات الانتباه.

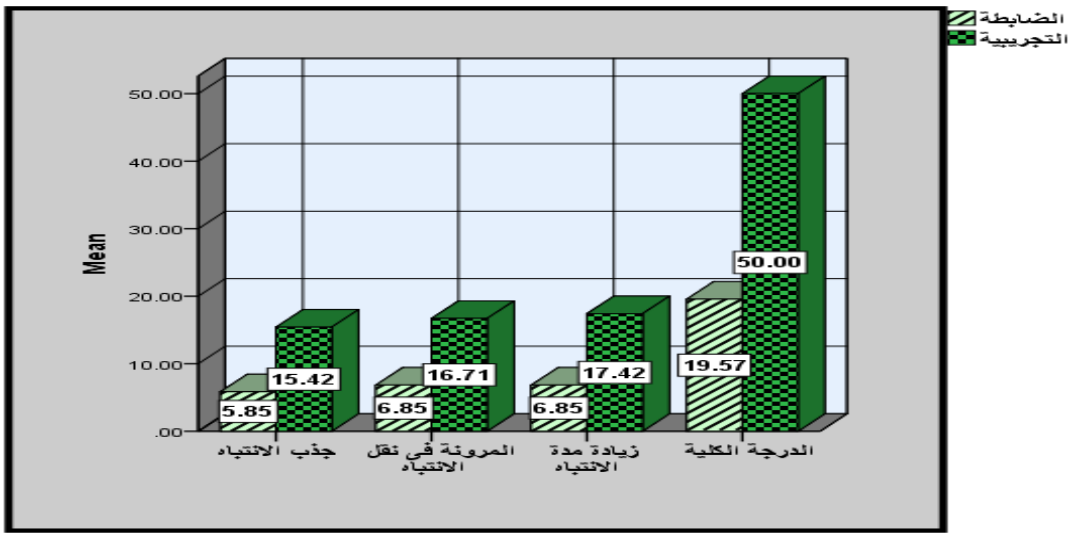

شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات الانتباه .

تفسير نتيجة الفرض الاول :

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج تتفق هذة النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي توصلت إلى أنه بالإمكأن تحسين مهارات الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد التدريب والتي تتمثل فى تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد مهارات جذب الانتباه, مهارات زيادة مدة الانتباه, مهارات المرونة فى نقل الانتباه, مهارات التواصل , مهارات التقليد , مهارات التتابع البصري وذلك يتم عن طريق تطبيق البرنامج التي تم إعدادها لهذا الغرض.

وهذا ما يتفق مع درا اسة (مى محمد حسين ٢٠٢٠) التى كشفت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد , وكذلك استمرار فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه امشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة

- **تفسير الستة الابعاد:-**

أولا - **مهارات جذب الانتباه** : وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى بعد جذب الانتباه بين القياسين القبلى والبعدى يعنى أن أطفل اضطراب طيف التوحد أصبح قادرا على حزب انتباههم والاشتراك فى الأنشطه الحركية مع تبادل الالعاب وبذلك يكون قد حقق جزء كبير من المشاركة الاجتماعية فى الأنشطة الحركية مع الأقران....الخ

ثانيا – **مهارات زيادة مدة الانتباه** : وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى بعد زيادة مدة الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي يعني أن أطفل اضطراب طيف التوحد أصبح قادرا على الاستمرار فى النشاط لمده اطول من حيث زيادة مدة الانتباه ....الخ

ثالثا – **مهارات المرونة فى نقل الانتباه** : وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد المرونة فى نقل الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي يعني أن أطفل اضطراب طيف التوحد أصبح قادرا على توجة انتبهم من مكأن لاخر ...الخ

رابعا – **مهارات التواصل** : وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى بعد التواصل بين القياسين القبلى والبعدى يعنى أن أطفل اضطراب طيف التوحد أصبح قادرا على التواصل مع الاقرأن من النظر الى الاخرين والمبادرة بإلقاء التحية على الآخرين والاستجابة لسماع اسمه...الخ

خامسا – **مهارات التقليد** : جود فروق ذات دلاله إحصائية فى بعد التواصل بين القياسين القبلى والبعدى يعنى أن أطفل اضطراب طيف التوحد أصبح قادرا على التقليدالحركى دلخل المجموعات .

سادسا – **مهارات التتابع البصري** يجود فروق ذات دلاله إحصائية فى بعد التتابع البصري بين القياسين القبلى والبعدى يعنى أن أطفل اضطراب طيف التوحد أصبح قادرا على متابعة الاشكال بصريا أثناء جلسة النشاط .

الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات الانتباه في اتجاه القياس البعدي .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات الانتباه كما يتضح فى جدول (١٤)

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات الانتباه ن=٧

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
جذب الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٣٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى
المرونة فى نقل الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٣٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى
زيادة مدة الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٤١٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٣٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات الانتباه فى اتجاه القياس البعدى .

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات الانتباه.

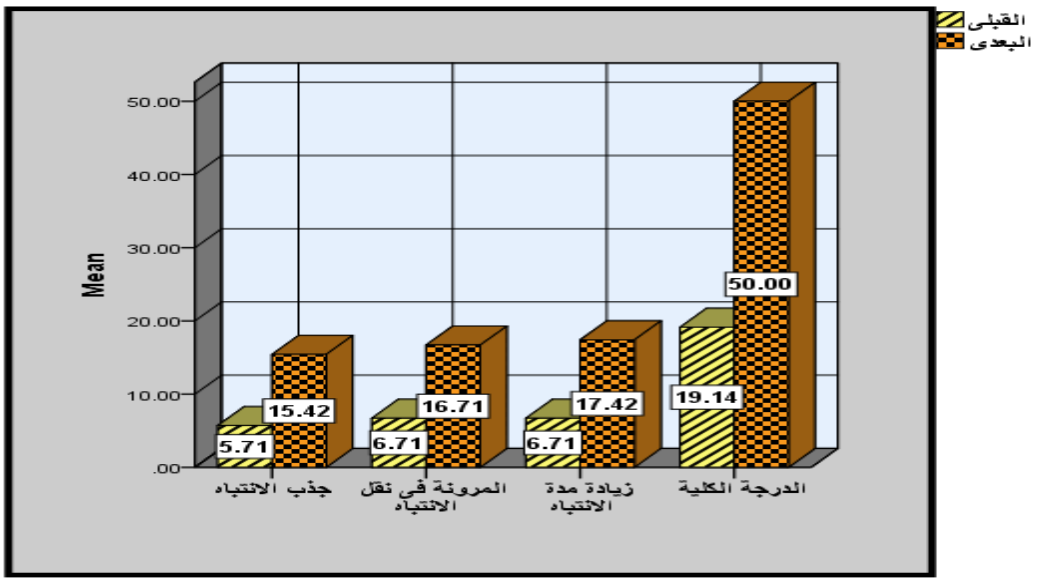

شكل (٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات الانتباه

كما قام الباحث بايجاد نسبة التحسن **بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه** لدى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد كما يتضح فى جدول (١٥). جدول (١٥)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه لدى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
جذب الانتباه	٥.٧١	١٥.٤٢	%٦٢.٩
المرونة فى نقل الانتباه	٦.٧١	١٦.٧١	%٥٩.٨
زيادة مدة الانتباه	٦.٧١	١٧.٤٢	%٦١.٤
الدرجة الكلية	١٩.١٤	٥٠	%٦١.٧

- **تفسير نتيجة الفرض الثانى :**

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى بالبعدى نجدها متباعدين إلى حد كبير وهو ما دل على استمرار التحسن الذى ظهر على مستوى المهارات الانتباه والذى يرجع إلى بقاء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى طبق على أطفال المجموعة التجريبية , حيث روعى أثناء التطبيق خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واحتياجاتهم.

ويوضح الباحث على وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى على فاعلية الأنشطة التى تم انتقائها من قبل الباحث وطريقة وأهداف وتنمية البرنامج التدريبى والتى عملت على كيفية اكتساب الأطفال اضطراب طيف التوحد.

- وهذا ما يتفق مع دراسة كوثر عبد ربه قواسمة(٢٠١٢) على أهمية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفله من المصابين باضطراب طيف التوحد والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من المراكز والمؤسسات التي تعمل على تقديم الخدمات التربوية لأطفال التوحد، وتم تقسيم أفراد العينة عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وعددها (١٠) أطفال، وتجريبية وعددها (١٠) أطفال.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار مأن ويتنى لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات التواصل البصرى كما يتضح فى جدول (١٦)

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات التواصل البصرى ن=١٤

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التواصل	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	١١ ٤	٧٧ ٢٨	٣.٢٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
التقليد	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	١١ ٤	٧٧ ٢٨	٣.٢٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
التتابع البصري	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	١١ ٤	٧٧ ٢٨	٣.٢٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة اجمالى	٧ ٧ ١٤	١١ ٤	٧٧ ٢٨	٣.١٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات التواصل البصرى لصالح المجموعة التجريبية.

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات التواصل البصرى .

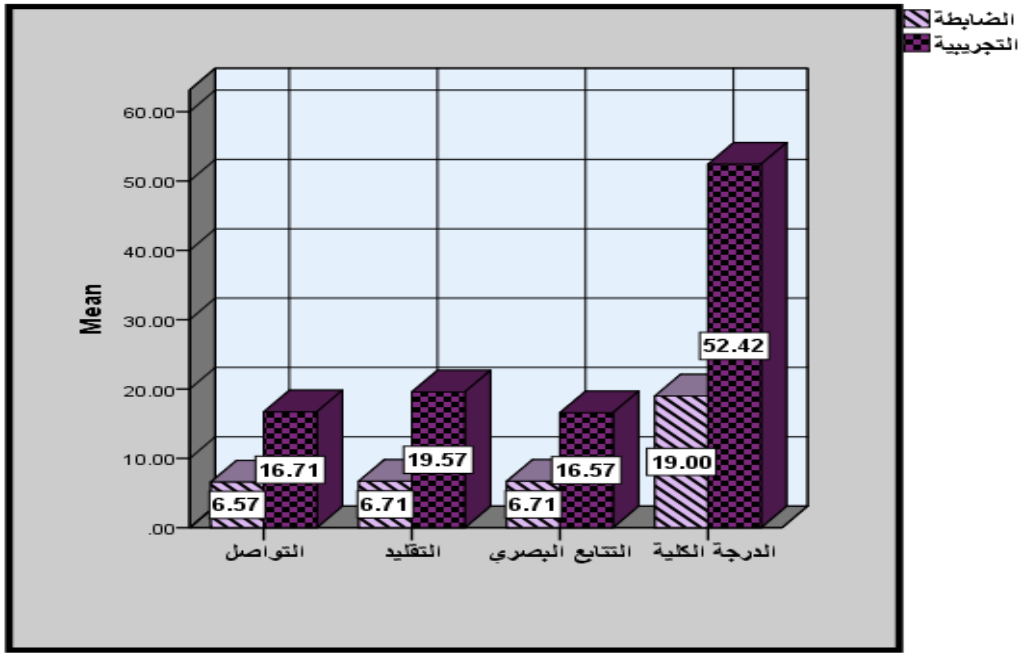

شكل (٣)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى علي مقياس مهارات التواصل البصرى .

- **تفسير نتيجة الفرض الثالث :**

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى بالبعدى نجدها متباعدين إلى حد كبير وهو ما دل على استمرار التحسن الذى ظهر على مستوى مهارات التواصل البصرى والذى يرجع إلى بقاء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى طبق على أطفال المجموعة التجريبية , حيث روعى أثناء التطبيق خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واحتياجاتهم.

ويوضح الباحث على وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى على فاعلية الأنشطة التى تم انتقائها من قبل الباحث وطريقة وأهداف وتنمية البرنامج التدريبى والتى عملت على كيفية اكتساب الأطفال اضطراب طيف التوحد.

وهذا ما يتفق مع دراسة نورأن أحمد طه (٢٠١٥) على تاكيد ضرورة الاهتمام بالإدراك البصري لدي الأطفال الذاتويين". وتناولت الدراسة عدة نقاط والتي تمثلت في: أولاً: مفهوم الإدراك البصري. ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بالإدراك البصري. ثالثاً: مراحل الإدراك البصري. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أننا في حاجة ماسة إلى تنمية بعض العمليات المعرفية لدي الأطفال الذاتويين منها بدايات عملية الانتباه وهو ما يسمي بالالتفات، وقدر من التتبع البصري للمثيرات.

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات التواصل البصرى في اتجاه القياس البعدي .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات التواصل البصرى كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات التواصل البصرى ن=٧

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التواصل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٤٠١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى
التقليد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٣٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى
التتابع البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٣٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٧ – ٧	– ٤	– ٢٨	٢.٣٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات التواصل البصرى فى اتجاه القياس البعدى .

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات التواصل البصرى .

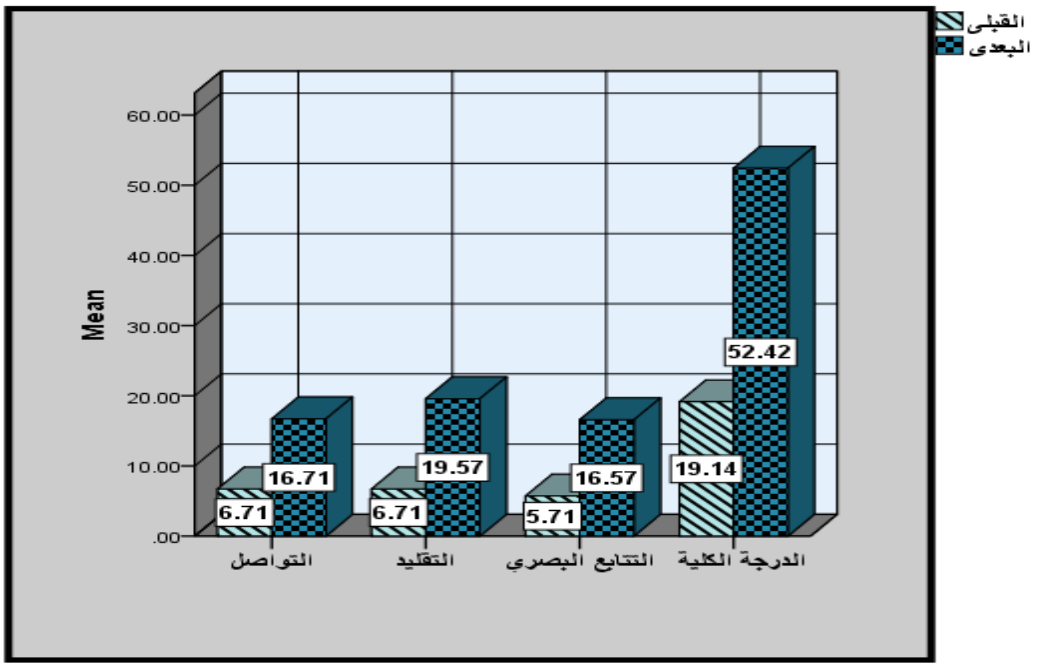

شكل (٤)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد قبل تطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية و بعد التطبيق علي مقياس مهارات التواصل البصرى

كما قام الباحث بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى لدى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى لدى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
التواصل	٦.٧١	١٦.٧١	%٥٩.٨
التقليد	٦.٧١	١٩.٥٧	%٦٥.٧
التتابع البصري	٥.٧١	١٦.٥٧	%٦٥.٥
الدرجة الكلية	١٩.١٤	٥٢.٤٢	%٦٣.٤

كما يتفق مع دراسة سليمأن محمد سليمأن (٢٠١٩) التى هدفت الى تنمية بعض التواصل البصرى لدى عينة من الأطفال التوحديين وقد اشارت العديد من الدراسات الى أن الأطفال التوحدييت يعانون من قصور فى المهارات التواصل البصرى والذى يعكس ضعفا فى المشاركة الاجتماعية ومهارات التواصل والذى يوادى بدورة الى قصور فى مهارات اللعب وسلوكيات التقليدوالكفاءة اللإجتماعية وجماعات الاقرأن لدى هؤلاء, وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن واضح لدى المجموعة التجريبية فى تنمية التواصل البصرى .

- **تفسير نتيجة الفرض الرابع :**

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى بالبعدى نجدها متباعدين إلى حد كبير وهو ما دل على استمرار التحسن الذى ظهر على مستوى مهارات التواصل البصرى والذى يرجع إلى بقاء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى طبق على أطفال المجموعة التجريبية , حيث روعى أثناء التطبيق خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واحتياجاتهم.

ويوضح الباحث على وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى على فاعلية الأنشطة التى تم انتقائها من قبل الباحث وطريقة وأهداف وتنمية البرنامج التدريبى والتى عملت على كيفية اكتساب الأطفال اضطراب طيف التوحد.

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه .

ن=٧

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
جذب الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ – ٥ ٧	١.٥ –	٣ –	١.٤١٤	غير دالة	–
المرونة فى نقل الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ – ٦ ٧	١ –	١ –	١	غير دالة	–
زيادة مدة الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– – ٧ ٧	– –	– –	–	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ – ١ ٧	٢ –	٦ –	١.٧٣	غير دالة	–

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه.

- **تفسير نتيجة الفرض الخامس :**

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين بالبعدى والتتبعى نجدهم متقاربين إلى حد كبير وهو ما دل على استمرار التحسن الذى ظهر على مستوى مهارات الانتباه والذى يرجع إلى بقاء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى طبق على أطفال المجموعة التجريبية , حيث روعى أثناء التطبيق خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واحتياجاتهم.

ويوضح الباحث على عدم وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى على فاعلية برنامج القائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات الانتباه والتى تم انتقائها من قبل الباحث وطريقة وأهداف وتنمية البرنامج التدريبى والتى عملت على كيفية اكتساب الأطفال اضطراب طيف التوحد.

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى كما يتضح فى جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى ن=٧

جدول (٢٠)

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التواصل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ – ٦ ٧	١ –	١ –	١	غير دالة	–
التقليد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١ ٦ ٧	– ١	– ١	١	غير دالة	–
التتابع البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ – ٦ ٧	١ –	١ –	١	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٤ ٧	٢ ٢	٤ ٢	٠.٥٧٧	غير دالة	–

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى.

- **تفسير نتيجة الفرض السادس :**

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين بالبعدى والتتبعى نجدهم متقاربين إلى حد كبير وهو ما دل على استمرار التحسن الذى ظهر على مستوى مهارات الانتباه والذى يرجع إلى بقاء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى طبق على أطفال المجموعة التجريبية , حيث روعى أثناء التطبيق خصائص نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واحتياجاتهم.

ويوضح الباحث على عدم وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى على فاعلية برنامج القائم على استراتجية الالعاب التربوية علي مقياس مهارات التواصل البصرى والتى تم انتقائها من قبل الباحث وطريقة وأهداف وتنمية البرنامج التدريبى والتى عملت على كيفية اكتساب الأطفال اضطراب طيف التوحد.

تعقيب على ماسبق من نتائج وتفسيرات :-

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات الانتباه والتواصل البصرى فى القياس بالبعدى نجد أن هناك ترابط شديد بين ابعاد مهارات الانتباه وابعاد مهارات التواصل البصرى وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية بين المهارات البرنامج.

خلاصة نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية وهى:

ان البرنامج المقترح للبحث القائم على الألعاب التربوية قد ثبت فاعليتة وساعد على تنمية المهارات الانتباه التواصل البصرى لدى أطفال ضطراب طيف التوحد

.توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي, يوصي الباحث بضرورة إستخدام استراتجية الالعاب التربوية من خلال البرامج والأنشطة المختلفة وخصوصًا في المراحل المبكرة

يقدم الباحث عددًا من التوصيات التي من الممكن الاستفادة بها وهي كالتالي :

١- التركيز على تعزيز التعاون بين الأطفال من خلال الأنشطة الجماعية.

٢- تشجيع الأطفال على التحدث عن مشاعرهم وتطوير مهارات التواصل.

٣- تنظيم أنشطة تركز على التعاطف وتقبل الآخرين لتقوية العلاقات بين الأطفال.

٤- استخدام الأساليب القصصية والمسرحية لزيادة تفاعل الأطفال وتحسين قدراتهم اللغوية.

٥- توفير بيئة غنية بالمفردات من خلال الكتب، الأغاني، والألعاب التعليمية.

٦- تشجيع الأطفال على التعبير الشفهي عن أفكارهم ومشاعرهم، مما يساعد في تطوير اللغة اللفظية.

٧- تخصيص وقت للأنشطة التي تسمح للطفل باتخاذ قرارات بسيطة تعزز ثقته بنفسه.

٨- تفعيل تعزيز الاستقلالية عن طريق تعيين مسؤوليات صغيرة للأطفال.

٩- التركيز على الأنشطة التي تطور المهارات الحركية الدقيقة مثل التلوين، والتشكيل بالطين.

١٠- تنظيم ألعاب وأنشطة تحفز التفكير الإبداعي مثل حل الألغاز والأنشطة الفنية.

١١- تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة لضمان توافق البرامج بين المنزل والمدرسة.

- **البحوث المقترحة:**

١- فاعلية برنامج الأنشطة القصصية في تنمية بعض مهارات التواصل البصري لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحس الحركية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع

١- أشرف محمد علي (٢٠٠٩)اللعب وعلاقته بتعلم اللغة عند الاطفال. مجلة العربية للناطقين بغيرها،٧(٨) ،١٥٦_١٩٣.

٢- يزن تركى ابو رمان (٢٠١٩)أثر برنامج تدريبي مستند للعلاج باللعب لتنمية المهارات الاستقلالية لذوي اضطراب طيف التوحد .

٣- أحمد زارع أحمد(٢٠٢٢) مهارات التواصل البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد: دراسة حالة المصدر: دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي الناشر: جامعة أسيوط – كلية التربية – مركز الإرشاد النفسي والتربوي.

٤- بيتر ميتلر(٢٠٠٤)استيعاب الأطفال ذوي الإعاقات في عملية التعلم. ترجمة (بهجت عبد الفتاح)، مجلة مستقبليات، المجلد٣٤، العدد ديسمبر.-

٥- ثناء محمد أحمد المصرى (٢٠٠٣) فعالية اللعب فى تنمية القدرة على أخذ الدور عند أطفال الروضة وأثره على مستوى نموهم الاجتماعى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٦- خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد. (٢٠١٤). أنشطة للأطفال العاديين و لذوي الإحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (ط ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٧- زيد الهويدي. (٢٠١٢) الالعاب التربوية استراتجية لتنمية التفكير (ط ٣). القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

٨- داليا أحمد شكري (٢٠٢٠) برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحدي: بحوث نشر لدرجة الماجستير والدكتوراه دراسات في الارشاد النفسي والتربوي

٩- زينب عبد الرحمن علي(٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي في تحسين التواصل البصري وأثره على بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

١٠- سحر توفيق نعيم، وجيهان لطفى محمد (٢٠١٥). الألعاب التربوية لطفل الروضة (ط٢) . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١١- سميرة أبو غزالة (٢٠٠٦).فاعلية برنامج للتدريب علي المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقبن عقليا القابلين للتعلم من خلال اللعب في تحسين سلوكهم التوافقي . مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة, (٢)يناير، ١٥٩- ٢٠١.

١٢- سهير محمد شاش (٢٠٠١). اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

١٣- سهى أحمد أمين: (٢٠٠٢)مدرس علم النفس- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية .

١٤- سليمأن محمد سليمان (٢٠١٩) مهارات التواصل البصري للأطفال التوحديين كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف.

١٥- سهى أحمد أمين (٢٠١١) فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على نموذج فلور تايم لتنمية بعض مهارات اللعب لدى الأطفال ذوي اضراب التوحد جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال.

١٦- شيخي مبروك (٢٠٢٢) أثر الانتباه على مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحدي مجلة الاداب والعلوم الاجتماعيةجامعة محمد لمين دباغين– الجزائر.

١٧- عبد العزيز الشخص (٢٠١٣) مقياس تشخيص التوحد للأطفال (دليل المقياس) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨- عامرة العامري (٢٠٠٨) أثر اللعب التمثيلي علي قدرات التفكير الابتكاري لدي أطفال الروضة. مجلة الجامعة المستنصرية،بغداد،(٥٣).

١٩- عبد العزيز السيد الشخصى (٢٠١٧)إلى عرض برنامج مقترح باستخدام أنشطة اللعب لتنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين وأشقائهم التوحديين

٢٠- عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٢) علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة .القاهرة : دارالفكر العربي.

٢١- لينا عمر صديق (٢٠٠٧) فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك علي سلوكهم الاجتماعي. مجلة الطفولة العربية– الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

٢٢- ليلي أحمد كرم الدين(٢٠٠٠) اللغة عند الطفل (تطورها ، والعوامل المرتبطة بها ،ومشكلاتها). القاهرة : مكتبة أولاد عثمان للكمبيوتر.

٢٣- محمد حمدان (٢٠١٧) إلى التعرف إلى خصائص اللعب الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعرفة مدى علاقتها ببعض المتغيرات،

٢٤- مروه عبد القادر عبد الوهاب (٢٠٢٢)تأثير برنامج تدريبي باستخدام اللعب الجماعي على التفاعل الاجتماعي والوعي بالانفعالات لدى أطفال التوحد بمحافظة المنيا جامعة بني سويف – كلية التربية الرياضية

٢٥- محمد رضا البغدادي , حسام الدين أبو الهدى ، آمال ربيع كامل (٢٠٠٥) التعلم التعاوني ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢٦- محمد سعيد عجوه (٢٠٢٣)برنامج تدريبي متعدد المستويات لتحسين مهارات اللعب التخيلي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد جامعة الأزهر – كلية التربية

٢٧- محمد الخوالدة (٢٠٠٧) اللعب الشعبى عند الأطفال ودلالته التربوية فى إنماء شخصياتهم. عمان: دار المسيرة.

٢٨- محمد همام حسن عمر (٢٠٢٢) مهارات التواصل البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد معلم أول علم النفس بمدرسة البداري الثانوية

٢٩- منى محمد(٢٠٢٠) فعالية برنامج قائم على العالج باللعب لتحسني مهارات االنتباه املشرتك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ .

٣٠- نبراس يونس محمد آل مراد (٢٠٠٤) أثر استخدام برنامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات . مجلة كلية التربية الرياضية. قسم علم النفس الرياضي، جامعة الموصل.

٣١- نبيل عبد الهادى(٢٠٠٤) سيكولوجية اللعب وأثرها فى تعلم الأطفال. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٣٢- نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٢٠) مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث والأربعون-- الجزء الثاني-- الثانية عشرة السنة – يوليو جامعة أسيوط .

٣٣- نجلاء محمد أحمد (٢٠٠٥) فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهاراتى الإستماع والتعبير اللغوى لدى أطفال الروضه . رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٣٤- نجوى فوزي صالح. (٢٠١٨) أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(١)،٣٣٠-٣٥٤.

٣٥- نهي الزيات (٢٠٠٦) تنمية الذكاء الوجداني للأطفال بأستخدام أنشطة اللعب وأثره علي خفض الاضرابات السلوكية لدي طفل الروضة. رسالة دكتوراه ،كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .

٣٦- هالة محمد نبيل علام (٢٠١١) استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الاطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ماقبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.

37- Allanwood, G., Gavin, M., & Beare, P. (2014). Title of the Study or Book. Publisher/Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

38- Brandon, M. (2010). Title of the Book (if available). Publisher. Page 52.

39- Dewar,G.(2008).The cognitive benefits of play :Effects on the learning brain.http://www.hillsmadeele.vic.edu.au/Hillsmeade Home files

40- Brandon,B.(2010). Children play and learning,*asked.gov*.

41- Bar-Haim, Y., Shulman, C., Lamy, D., & Reuveni, I. (2006). Title of the Study. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers

42- .Bayliss, D., & Tipper, S. P. (2005). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

43- Katrin ,T.(1991). Parents and children learn togather " Teachers collage press: Columbia university .N.Y.

44- Emily, M. & Edward, J. (2004). Title of the Study or Book. Journal/Publisher, Volume(Issue), Page 15.

45- Grubb, M. A., Behrmann, M. (2013). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

46- Kenneth, H. (2006). Title of the Book. Publisher. Page 78.

47- Keehn, R., & Nair, R. (Year). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers

48- Lincoln, A., Townsend, J., & Miller, L. (2016). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

49- Lynch, R., Kochalka, J., Chen, J., & Menon, V. (2016). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

50- . Landry, S. H., & Bryon, M. (2004). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers

51- Maggie, L., Hernandez, R. & Jessee,p. (2009). Play therapy :Areview .Early child Development & Care, 179,(8),1025-1040.

52- Murphy, N., Norr, K., Strange, K., Kenworthy, L., Gaillard, W., & Vaidya, C. (2017). Title of the Study. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers

53- Miranda, M. C., Iarresa, M. E., Muela, A., & Barandiaran, A. (2017). Title of the Study (e.g., The Relationship Between Play and Social Engagement in Outdoor Preschool Environments). Journal/Conference Name, Volume(Issue), Page numbers.

54- Murphy, N. (2015). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers Rutherford, M. D. (Year). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers. Shahrokhi, M. (2013). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers

55- Tipper, S. P. (2013). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

56- Sacho, O.(2002).young children,s creativity oprentd play, early child development and care, 172,43-48.

57- Sinzig, J., Bruning, N., Morsch, D., & Lehmluhl, D. (2008). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Pages.

58- Treiman, R., & Kessler, B. (2014). Title of the Study or Book. Publisher/Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

59- Naber, F. B. A., Bakermans-Kranenburg, M. J., van Ijzendoorn, M. H., Dietz, C., van Daalen, E., Swinkels, S. H. N., ... & van Engeland, H. (2008). Joint attention and attachment in toddlers with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 38(8), 1572–1581. doi:10.1007/s10803-007-0535

60- Renner, M., Grofer Klinger, L., & Klinger, M. (2015). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers

61- . Richard, C., & Lajiness-O'Neill, R. (2015). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

62- Volkmar, F. R., Paul, R., Klin, A., & Cohen, D. (2005). Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorders. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.

63- Venghaus, M., Herbert, R., & Rote, N. (2012). Title of the Study or Book. Publisher/Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers.

64- Volkmar, F. R., Paul, R., Klin, A., & Cohen, D. (2005). Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorders (3rd ed.). John Wiley & Sons.

65- Wardle,F.(2008). Play as curiculm early childhood news: the professional resource for teachers and parents. http//www.

66- Wurster, A., Assouline, S. (2016). Title of the Study or Article. Journal Name, Volume(Issue), Page Numbers